

## شرح العقيدة الطحاوية (1) / مقدمة تعريفية - إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا - [00:00:03](#)

وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي هي لولا ان هدانا الله اللهم انا نسألك علما نافعا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:18](#)

وزدنا علما يا ارحم الراحمين. حياكم الله احبائي الطلبة في اكااديمية غراس العلم. في مساق جديد يتعلق باهم علوم الشريعة على الاطلاق الا وهو علم الاعتقاد لان شرف العلم مرتبط بشرف المعلوم به - [00:00:36](#)

وعلم الاعتقاد معلومه وموضوعه هو الحديث عن الله سبحانه وتعالى عن اسمائه الحسنی عن صفاته العلی عن افعاله الحميدة التي لا نقص فيها. حديث عن حقائق الايمان حديث عن الملائكة والرسل حديث عن - [00:00:57](#)

القضاء والقدر. حديث عن الجنة والنار من اجل كل هذا حاز هذا العلم قصب السبق بين العلوم وحل في الذروة العلوة من علوم الشريعة الاسلامية. علم الاعتقاد علم جليل شريف - [00:01:13](#)

لا يحسن لطالب العلم ان يجهله خاصة اذا تصدر للحديث في امور الناس وفي دين الله سبحانه وتعالى لابد وان يكون مكيئا متينا فيه وانا اقول دائما لاحبتي من طلبة العلم لو لم ينتفع طالب العلم من رحلته العلمية - [00:01:29](#)

لو ان طالب العلم من كل رحلته العلمية لم ينتفع الا انه صحح عقده مع الله سبحانه وتعالى فاثبت لله ما اثبته لنفسه ونفى عن ربه ما نفاه عن نفسه - [00:01:47](#)

وعظم الله عز وجل في قلبه حق التعظيم. وقدره حق التقدير لكان هذا حريا ان يدأب من اجله ليلا نهارا في طلب العلم وتحصيله. يعني لو كل رحلتك العلمية لم تتقن النحو ولا اصول الفقه ولم تتقن الفقه ولم تتقن علوم البلاغة والمنطق. لو - [00:02:01](#)

لم تتقن الا ان تصحح عقدك مع الله كفى بذلك شرفا ان تدخل رحلة طلب العلم اذا احبابي الكرام رحلة طلب العلم رحلة مهمة جدا وعظيمة جدا لكن يقدر بطالب العلم ان يغوص فيها وان يذهب الى ثنايا المسائل الجزئية - [00:02:22](#)

وهو جاهل بعقده مع الله سبحانه وتعالى. اعلم يا طالب العلم انك لن تجد معنى لحياتك ولن تجد انسا في روحك ولن تجد راحة لبدنك الا اذا عرفت الله سبحانه وتعالى كما - [00:02:39](#)

يريد منك ان تعرفه كما يريد منك ان تعرفه اذا عرفت ربك سبحانه وتعالى الذي تعرف اليك في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وحرصت ان تكون هذه المعرفة معرفة صحيحة - [00:02:56](#)

معرفة صحيحة حقة كما يريد الله سبحانه وتعالى حينئذ ستجد المعنى للحياة. حينئذ ستجد الانس في القلب حينئذ ستجد الراحة في البدن ستجد الحياة كلها تنساق معك لانك اتصلت باله هذا الكون اتصالا صحيحا قويا لا اعوجاج فيه - [00:03:11](#)

خاصة احبائي في هذا الزمن هذا الزمن الذي كثرت فيه الشبهات حول المسائل العقدية واتسعت آآ الرقعة كما يقولون او اتسع الخرق على الراقط وكثرت الفرق التي تنتمي او تنتسب الى منهج اهل السنة والجماعة وهو منها بريء. في هذا الزمن الذي كثر فيه القيل والقال وكثر - [00:03:32](#)

الذين يتكلمون في العقائد ممن يحسن وممن لا يحسن ممن يفهم مراد الله وممن لا يفهم مراد الله. بسبب كل هذه الغوامض وبسبب بكل هذه الشبهات اصبحت المحجة البيضاء الوصول اليها فيه نوع من التعب والوعورة. اليس كذلك؟ ان تصل الى المحجة البيضاء -

التي ترك عليها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الكرام اصبح يحتاج منك الى جهد وإلى بذل وإلى تضحية حتى تبصر نور الحقيقة بين سحائب الظلمات فيا طالب العلم حذاري - [00:04:13](#)

ان تكل او تمل عن طلب علم العقائد حذاري يا طالب العلم ان تكون الحياة الدنيا هي التي تملأ قلبك فتنشغل بها عن معرفة مولاك. سبحانه وتعالى فتكون بعظمة الله عز وجل تكون جاهلا بحقوق الله سبحانه وتعالى تكون جاهلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی تكون جاهلا - [00:04:29](#)

كيف تطبق مسائل الاعتقاد؟ وكيف تخرج مسائل العقيدة من حيز التنظير الى حيز التطبيق وهذه قضية مهمة احبابي الكرام؟ نحن وصحيح الان سنتكلم في هذه الدورة المباركة عن المسائل التنظيرية لكنني دائما ما ادعو احبتي من طلبة العلم الى ان يخرجوا من حيز التنظير - [00:04:53](#)

وان يبدؤوا يمارسوا العقيدة في واقعهم في واقعهم العملي. انت عندما تدرس اسماء الله الحسنی الرحيم الرحمن القدير اللطيف الوكيل يجب ان تستشعر معاني هذه الاسماء وان تؤمن بها ايمانا واقعيا عمليا. وانت تسير في هذه الحياة الدنيا. عندما تتعلم الصفات العا فانت لا - [00:05:13](#)

تعلموا ذلك لمجرد ان تخاصموا الاقران. انت تتعلم ان الله سميع بصير يعلم ما في القلوب يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ان الله سبحانه وتعالى سيكلمك كلاما حقيقيا. يوم تلقاه ليس بينك - [00:05:33](#)

بينه ترجمان. كل هذه المسائل التي تتكلم عن صفات الله سبحانه وتعالى لها واقع عملي ملموس في حياة طالب العلم. ان لم يتعرف طالب العلم كيف يحيى مع مسائل الاعتقاد واقعا عمليا؟ حينئذ في الحقيقة الدرس العقدي اصبح محصور الفائدة. ليس كذلك - [00:05:51](#)

تتفقون معي نحن للأسف اصبحنا في زمن يكثر عندنا التنظير. يكثر عندنا التشدد بالعبارات. لكن لما يأتي وقت تطبيق والعمل نضعف عن ذلك لما يأتي وقت الايمان بالقضاء والقدر عندما نؤسس هذه العقيدة ما اسهل ان نتكلم عن هذه الحقائق العظمى؟ لكن ما اصعب ان نطبقها في حياتنا - [00:06:10](#)

حينما يبتلى الانسان بفقد حبيب او عزيز او عندما تضيق عليه الحياة الدنيا فيقتنع ويؤمن في قلبه ان الله هو الرزاق فلا يذهب طرق الحرام عندما يؤمن الانسان ان الله مطلع على كل حركاته وسكناته. فاذا جاءت شهوة من الشهوات غص طرفه عنها وامسك زمام - [00:06:31](#)

هذه النفس حتى لا تضع ولا تتيه. ليس هذا كله شكل من اشكال التعبد باسماء الله الحسنی وصفاته العلی؟ اذا من الامور المهمة جدا في هذا تعلم العقائد اولا حتى تكون ناحية تطبيقية عملية وليس مجرد امر تنظيري. ثانيا حتى يعرف الانسان المحجة البيضاء - [00:06:51](#)

التي ترك عليها النبي صلى الله عليه وسلم صحابته ضمن سحاب الشبهات التي تحيط بنا اليوم من كل حذب وصوب الشبهات والفتن والذين يتصدرون للكلام في دين الله. للأسف يكثر الزلل والخطل ويكثر الانحراف والبعد عن منهج - [00:07:11](#)

فيحتاج طالب العلم الى ان يعتصم بالله سبحانه وتعالى اولا وان يتجرد له وان يظهر الاخلاص والصدق البحث الجاد للوصول الى ما يريده الله سبحانه وتعالى. منا ان نعرفه عن بعيدا عن المناهج المنحرفة عن جادة اهل السنة والجماعة. ودائما ما اقول - [00:07:31](#)

احبابي الكرام ان الكلام في مسائل الاعتقاد وفي علم الاعتقاد والله ثقيل يسهل علي ان اتكلم في النحو في الصرف وفي البلاغة وفي المنطق لكن الكلام في الاعتقاد فقيل والخطأ في تقرير مسألة من مسائل الاعتقاد ليس بالخطأ الهين - [00:07:51](#)

والضريبة ستكون غالية جدا لذلك يا طالب العلم اياك ان تتابع على هذه الابواب اياك ان تستعجل للكلام اياك ان تصدر نفسك قبل ان تتخمر هذه الافكار اياك ان تخوض في مسائل الاعتقاد وانت لا تتقنها فان الكلام في الله والله ثقيل - [00:08:10](#)

الكلمة التي تخرج قد يترتب عليها سفك الدماء الكلمة التي تخرج فيها كفر وايمان. الكلمة التي تخرج انت تتحدث فيها عن رب الارض

والسما. فايك ان تظن ان الكلام في مسائل - 00:08:31

اعتقادي سهل. وعليك ان تتبصر وان تتروى وان تتفهم حقائق الكتاب والسنة. وان تعلم ان المخلص وان المنجي هو ان تعتصم بالوحي الالهي ان تعتصم بالوحي الالهي فبه ضمنت الهداية. يقول سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:45  
قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فبما يوحي الي ربي لاحظتم هذه الاية قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي. الهداية اذا ليست لانني ذكي العقل. فكم من عالم من علماء هذه الامة كان من الاذكيا؟ لكن -

00:09:07

به عقله في محارات الافكار النبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم اذكى الناس ماذا يقول؟ ما قال وان اهتديت فبذاكاي. ما قال

وان اهتديت فلاني جاد باذل لا لا - 00:09:32

قال وان اهتديت فسبب الهداية فبما يوحي الي ربي الهداية مضمونة لمن تمسك بالوحي الالهي ووقف عند ثغر الكتاب والسنة متبصرا بحقائقه ينهل منه المعارف عن ربه سبحانه وتعالى فلا يشغل ذهنه وفكره بفكر فلاسفة اليونان ولا فلاسفة الهند والفرس ولا يأخذ

عقائده من قيل - 00:09:45

قال وانما يأخذها من المنيع من الاصل من الكتاب والسنة. فان اعظم ما بينه الله سبحانه وتعالى في كتابه. وعلى لسان نبينا صلى الله عليه وسلم حقائق الاعتقاد ولا يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بتعليم امته دقائق مسائل الحيض والنفاس ودقائق

مسائل الحدود والجنايات وغفل - 00:10:11

شاة ان يعلمنا كيف نعرف ربنا سبحانه وتعالى ولعل لنا عودة الى هذا الاصل لنبين كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين مسائل الاعتقاد بياناً قاطعاً للعدرا اقام به الحجة على هذه الامة فليس بعد كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام وليس بعد - 00:10:34  
بيان الكتاب والسنة بيان والله الموفق والهادي للصواب وقد تقرر احبابي الكرام في هذه الدورة المباركة ان نندرس كتاباً شهيراً من كتب الاعتقاد وهو كتاب العقيدة الطحاوية للامام الحافظ الثبوت المتقن الفقيه الحبر الامام آبي جعفر الطحاوي رحمة الله -

00:10:54

انا عليه وهي رسالة لطيفة في علم الاعتقاد كثر التعليق عليها والشرح لها وسابين ان شاء الله في خلال مقدمتي لهذا الدرس اه لماذا اخترت العقيدة الطحاوية من بين سائر كتب الاعتقاد التي تقرر المسائل على طريقة اهل الحديث. لكن - 00:11:18

فساقدم مقدمتين ابتداء اليوم باذن الله عن هذا الكتاب المقدمة الاولى ساتكلم فيه عن خصائص العقيدة الطحاوية ساتكلم عن ميزات هذا الكتاب وما اخذ عليه ساتكلم عن شرح هذا الكتاب وبعض المقدمات فيه وساتكلم عن الامام الطحاوي رحمة الله عليه.

اتكلم عن نفسي شخصية الامام الطحاوي - 00:11:38

تعرف عليه اكثر واكثر وباذن الله في المحاضرة القادمة نبداً الحديث في بعض القواعد العامة في عقائد اهل السنة والجماعة ومن

خلالها ندعو رويدا رويدا في تحليل مسائل هذا الكتاب. فنبداً اذا - 00:11:58

بالحديث عن اه خصائص العقيدة الطحاوية واقسم الحديث للكلام عن ميزات الكتاب ثم ساتكلم عن المؤاخذات التي اخذت عليه نبداً بالميزات حتى نبداً بالجانب الايجابي ما ميزات هذه العقيدة؟ يعني عندما نختار هذه العقيدة بالتاكيد هناك ميزات تدفعنا لان نختار

الحديث عنها. اول ميزة من ميزات هذا الكتاب انه - 00:12:13

جاء شاملاً لجل مسائل الاعتقاد جاءت رسالة الطحاوي المختصرة على اختصارها اتت شاملة لجل مسائل الاعتقاد فتكلمت عن مسائل التوحيد باقسامه الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. تكلمت عن مسائل القضاء والقدر. تكلمت عن مسائل النبوات والسمعيات.

تكلمت عن الصحابة عن مسائل الامامة. تكلمت عن اشراط الساعة - 00:12:37

مرت على كل هذه المسائل تكلمت عن حقيقة الايمان وسنعرف ما هي طريقة الطحاوي في تحقيق مسائل الايمان ولو كان على طريقة اهل السنة ام انه ذهب الى طريقة ابي حنيفة النعمان رحمة الله تعالى عليه. المهم الرسالة جاءت - 00:13:02

اه جميع الجوانب او اغلب الجوانب في مسائل الاعتقاد ولم تركز على جانب معين. لانه بعض الرسائل التي كتبها اهل العلم ممن

يسيروا على طريقة اهل الحديث بعضا يركز على جانب الصفات فقط - [00:13:16](#)

بعضها يركز على جانب القضاء والقدر. بعضها يركز على جانب الكلام الالهي. تمام؟ لأ هذه الرسالة جاءت تغطي شاملة لجميع مسائل الاعتقاد تقريبا. فهذه اول ميزة لها ان الكتاب شامل - [00:13:29](#)

الميزة الثانية انها جاءت موضحة لعقيدة ابي حنيفة النعمان ومتقدمي اصحابه الكرام على وجه ينفي كثيرا من الاباطيل التي نسبت الى هذا الامام الجليل. وتحقق الاقوال المنسوبة اليه في الاعتقاد - [00:13:42](#)

وهذه مسألة مهمة بالنسبة لنا يعني من الميزات ان الامام طحاوي نسب هذه العقيدة ابتداء الى من؟ في مطلع الكتاب قال هذا ذكر بيان عقيدة اهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة النعمان وابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري - [00:14:03](#) ومحمد بن الحسن الشيباني فهو يبين ان العقيدة التي قررها وهو امام ثبت متقن العقيدة التي قررها هي العقيدة التي قررها ابو ابو حنيفة النعمان. بالتالي كثير من الامور التي تنسب لابي حنيفة النعمان ويطعن - [00:14:23](#)

عليه او يطعن فيه بسببها تحتاج لاعادة نظر. بعد تقريرنا لمسائل هذه العقيدة طحاوية وهذه ساقف عندها ان شاء الله وقفة قادمة جدلية ابي حنيفة النعمان يا في المحاضرة القادمة يا في التي تليها ساقف عندها وقفة. ما هو الحق في امر ابي حنيفة النعمان -

[00:14:39](#)

رحمة الله تعالى عليه في مسائل الاعتقاد جيد فهذه العقيدة من ميزاتها انها توضح كثيرا من الاباطيل التي نسبت الى ابي حنيفة النعمان من خلال بيان الاقوال الحققة التي تنسب الى ابي حنيفة والى ابي يوسف والى محمد ابن الحسن خصوصا ان السلسلة بين ابي جعفر الطحاوي وبين ابي حنيفة النعمان وصاحبيه سلسلة - [00:14:56](#)

قريبة. يعني المسافة بين ابي جعفر متوفى ثلاثية وواحد وعشرين وبين اه ابي حنيفة النعمان وبين اصحابه مسافة قصيرة ليست بالطويلة حتى نقول انه تقادم بينهم الطحاوي رحمة الله عليه تلقى المذهب الحنفي واكتب هذه المعلومة عن القاضي احمد بن ابي عمران الهروي - [00:15:21](#)

والقاضي ابن ابي عمران الهروي تلقى المذهب عن بشر ابن الوليد وبشر ابن الوليد تلقى المذهب عن ابي يوسف مباشرة لاحظوا السلسلة كم هي قصيرة الطحاوي تلقى المذهب عن من - [00:15:45](#)

عن احمد بن ابي عمران الهروي وابن ابي عمران الهروي عن من اخذ مذهب الحنفية عن من؟ عم بشي ابن الوليد وباش ابن الوليد اخذه ممن؟ من ابي يوسف مباشرة - [00:15:58](#)

وعندما يأخذون المذهب هم لا يأخذون المذهب فقط فروعا هم يأخذون المذهب في فروعه وفي اصوله حتى الاصول الدينية التي تتعلق بالاعتقاد. فالسلسلة بين الطحاوي وبين ابي يوسف ومحمد ابن الحسن وابي حنيفة سلسلة قصيرة - [00:16:11](#)

ابو جعفر الطحاوي من من الامور التي تجعلك تطمئن الي انه امام ثبت ثقة تحرير مدقق ليس امام عرف مثلا بالغفلة او بالسهو او سوء الحفظ لها مؤلفاته تشهد له انه بحر خضم. فعندما ينقل شيء ويقول هذه عقيدة ابي حنيفة النعمان - [00:16:27](#) انت تشعر بماذا؟ بالطمأنينة للكلام يعني ليس اي شخص هو الذي ينقل عنه. ابو جعفر الطحاوي. رحمة الله تعالى عليه. وهذا امر يجب ان تقف عنده ولا تتجاوز. انه بعض المعاصرين ممن خاض في ابي حنيفة - [00:16:47](#)

وطعن في عقيدته تجاوز موضوع ابو جعفر تجاوز موضوع ابي جعفر الطحاوي ولم يعلق عليه كثيرا ولم يعتبر رسالته مؤصلة لعقيدة ابي حنيفة فهو هذا في الحقيقة اجحاف بابي حنيفة انك تنقل عن خصومه ولا تنقل عن الاثبات الثقات الذين نقلوا عقيدته. اليس هذا فيه نوع من الاجحاف؟ طيب - [00:17:00](#)

جيد اذا فنقله لعقائد القوم اي لعقائد ابي حنيفة واصحابه محل ثقة واطمئنان. خصوصا ان جميع من ترجم للطحاوي شهد له بالثقة والعدالة والاتقان والفهم وشهدوا له بجلالة قدره في العلم فلا يمكن ان يكون الطحاوي اخفى حقيقة مذهب ابي حنيفة النعمان او انه - [00:17:21](#)

لم يعرف عقيدة النعمان على وجهها او آآ من هو في العلم والمكانة عفوا وهو من هو في العلم والمكانة فشهادته لعقيدة ابي حنيفة

النعمان واصحابه اذا هي محل ثقة واطمئنان. يعني انا اقصد بهذا الكلام ان الطحاوي رحمة الله - [00:17:42](#)

انظروا في من ترجم له من المتأخرين كالذهب وغيرهم. الكل يعني يشهد لابي جعفر انه امام ثقة عدل وائمة اهل الحديث من خيرين لم يطعن واحد منهم في عقيدة ايه؟ ابي جعفر الطحاوي - [00:17:59](#)

اقرأوا فيه ابن كثير واقرأوا عند الذهبي وعند غيرهم من كان على عقيدة اهل الاحاديث من المتأخرين. لم يطعنوا في عقيدة ابي جعفر الطحاوي. واثبتوا انه عالم من ائمة السلف - [00:18:14](#)

بالتالي العقيدة التي يقررها الطحاوي عن ابي حنيفة هي عقيدة صحيحة محل ثقة واطمئنان والاصل كل من يريد ان يتكلم في عقيدة ابي حنيفة ان يقف عندها وان ينهل منها. اذا هذه الميزة الثانية ايش الميزة الاولى يا شيخ قصي - [00:18:26](#)

عاد نكون نسيناها لا الميزة الاولى الميزة الاولى للعقيدة الطحاوية انها شاملة لجل مسائل الاعتقاد تمر عليها. ثانيا انها جاءت لتبين وتوضح حقيقة اعتقاد ابي حنيفة النعمان واصحابه حتى نحرر نسبة الاقوال اليهم - [00:18:43](#)

وتبعد كثير من الاباطيل التي نسبت الى هذا الامام الكبير طيب الميزة الثالثة انه كان مبتعدا عن طرائق الكلاميين في تقريره لعلم الاعتقاد حيث سار في جملة عقيدته. كلمة جملة ضعوا تحتها ثلاث خطوط - [00:19:05](#)

لاني انا تعمدتها لانه ليس في كل العقيدة كما سيتضح معنا في المناقشات ابتعد عن طرائق الكلاميين وعن تقرير مسائل الاعتقاد على طرائقهم في جملة ما كتب وكان يسير في هذه العقيدة المختصرة - [00:19:25](#)

في جل مسائلها على طريقة السلف. طريقة السلف من يعرف كتب اهل الحديث من المتقدمين في مسائل الاعتقاد يعرف انها كتب سردية اي تقرر مسائل الاعتقاد على شكل قواعد عامة مجملة. فتقول نؤمن بما اثبت الله عز وجل لنفسه من الصفات وننفي ما نفى عنه ونؤمن بالقضاء والقدر - [00:19:44](#)

وان الايمان اعتقاد وقول وعمل ونؤمن به ان ابا بكر هو احق بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر ثم وهكذا طريقة سردية في ذكر مسائل الاعتقاد بعيدا عن طرائق الكلاميين وعوائقهم والكلام المتكلف المتشدد به في كتبهم. فهذه ميزة لكلام ابي جعفر - [00:20:04](#)

رحمة الله عليه انه اختط كتابه على طريقة السلف في سرد مسائل الاعتقاد بعيدا عن التكلف والتقعر وبعيدا عن طرائق تكلمين وتهوكاتهم في هذا الباب فهذه ايضا ميزة لهذا الكتاب فانت تقرأ وانت تفهم الذي تقرأه تشعر ان العبارات في جلها هي عبارات السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم تبقى - [00:20:24](#)

بعض الامور الدقيقة يعني عبارات محددة قليلة جدا خالف فيها الطحاوي رحمة الله عليه. اساليب السلف في التعبير هذه نقف عندها ونناقشها. لكن جل الكتاب على طرائق السلف من اهل الحديث - [00:20:47](#)

اذا هذه ثلاث ميزات الكتاب. نأتي الان الى ما يؤخذ على هذا الكتاب اول ما يؤخذ على هذا الكتاب اولا انه اورد في مواطن محدودة منه عبارات مجملة حادثة اي ليست معروفة عند السلف - [00:21:00](#)

استطاع المتكلمون توظيف هذه العبارات لجر عقيدة الامام الطحاوي لفهمهم. وجعلتهم يحتفون بعقيدة الطحاوي. وان كان الواقع النظري كما سيتضح لنا من خلال شرحنا لكلام طحاوي يشهد لنا براءة الطحاوي رحمة الله عليه من مناهج المتكلمين. لكن ما هو الخطأ الذي وقع فيه الامام الطحاوي؟ خرينا نقول جعل اه - [00:21:16](#)

المتكلمين يجرون العقيدة الطحاوية الى صفهم ويعتبرونها تسير على طرائقهم انه في مواطن محدودة من هذا المتن المبارك في مواطن محدودة استعمل الطحاوي عبارات ايش يا شيخ هشام؟ مجملة حادثة - [00:21:40](#)

مجملة يعني مش مفصلة والاجمال فيها مع كونها حادثة العبارات ليست مستعملة عند السلف وانما عادة ما يستعمل العبارات المجملة الحادثة يستعملها المتكلمون استعمال الطحاوي بعض العبارات المجملة الحادثة من الذي فرح به المتكلمون؟ فاصبحوا يجرون العقيدة الطحاوية لصفهم - [00:21:58](#)

بل يعني انت لو اتيت اليوم لبعض المتكلمين من الاشاعرة والماتريدية يستغرب منك انك تشرح العقيدة الطحاوية. يقول لك انت ماذا



تريد في العقيدة الطحاوية؟ هذه ليست لكم هذه عقيدة الامام الماتوريدي وعقيدة اه الاشعرية وانتم تحاولون ان تتفزلخوا فيها وان تجروها الى صفكم. طيب لماذا هؤلاء - [00:22:21](#)

قومنا المتكلمين اه يعتبرون للطحاوي رحمة الله عليه يكتب عقائدهم. لماذا ينسبون العقيدة الطحاوية اليهم؟ مع انك اذا قرأت العقيدة الطحاوية لا تجد لمسات اهل الكلام فيها من حيث الكلام عن الواجب العقلي والممتنع العقلي والممكن العقلي والكلام عن دليل الحدوث ودليل التخصيص ودليل التركيب والجوهر - [00:22:41](#)

والعرب ما فيش هذا الكلام كاملا في العقيدة الطحاوية. طب ما الذي ورد في العقيدة الطحاوية جعل المتكلمين يجرون هذه العقيدة الى صفهم ويسرون بها مع انهم يعلمون ها ان الامام الطحاوي كلامه ليس زاخرا بطرائقهم - [00:23:03](#)

بعض العبارات المحدودة المجل في كلام الطحاوي غفر الله لنا وله. استعمل عبارات مجملية ليست واضحة التفاصيل حادثة اورد فيها كلمات مثل الحدود والجهات الست والابعاد فاستعمل بعض هذه العبارات المجملية الحادثة ففرح بها المتكلمون وقالوا ها اذا ابو جعفر الطحاوي يقرر ما يقرره مشايخنا وائمتنا - [00:23:20](#)

من المتكلمين فهذه عقيدة لنا. فاستعمال الطحاوي لبعض العبارات المجملية الحادثة في مناطق محدودة ترى قليلة جعل هذه العقيدة عليها بعض المؤاخذات عند اهل الحديث. وجعل المتكلمين يفرحون بها ويشوفونها الى صفهم. لكن كما قلت لكم باذن الله -

[00:23:44](#)

نفند كل هذه الاباطيل وكل هذه المزاعم من كلام الامام الطحاوي رحمة الله عليه ليس فقط من هذه العقيدة. وهذا امر غفل عنه كثيرا ممن يتكلم عقيدة طحاوية الامام الطحاوي هل فقط له كتاب العقيدة الطحاوية - [00:24:04](#)

لا والعديد من الكتب العظيمة في الاسلام مش مثل ايش شارح مشكلة الآثار وله كتاب عظيم ايضا اخر. شرح معاني الآثار. هذان كتابان. اسفار كبيرة. وفي هذين الكتابين من يقرأهما ويستقرئهما يجد كلام واضح للامام الطحاوي رحمة الله عليه في نصرته او في موافقته لان عقيدة اهل الحديث خصوصا في قضية اثبات - [00:24:18](#)

صفات لله سبحانه وتعالى. وسيأتي بهذا الكلام. فانت عندما تقول ان الطحاوي هو على طريقة المتكلمين ولا على طريقة هذا الحديث الانصاف يقتضي منك ان طرف كلامه في مصنفاته جميعا وتجمعه. وليس فقط تنظر في عبارة مجملية وقعت في العقيدة الطحاوية وبناء عليها تقرر ان الامام الطحاوي على طريقته - [00:24:42](#)

العلم الرصين يقتضي منك ماذا تفعل ان تجمع كلامه من المتفرغ في كل كتبه. فتفهم منهج الرجل العام. واما التقاط عبارة مجملية حادثة تطير بها فرحا وتجعل الكتاب انه على طريقته وتجعل من يشرح هذا الكتاب من اهل الحديث انه آآ يعني زور الحقائق كما يقول بعض المعاصرين ممن شرح العقيدة الطحاوية على طريقة الاشعرية - [00:25:02](#)

يقول ان ابن ابي العز الحنفي زور الحقائق عندما شرح العقيد الطحاوي على طريقة اهل الحديث ولم يزور الحقائق هذا امام عظيم وعندما تتكلم في حق امام مثل ابن ابي العز الحنفي اولاً عليك ان تتسمي بالادب مع العلماء. عليك ان تعرف قدر هؤلاء الائمة الكبار. وعليك ان تعرف اقل شيء اقل شيء ان - [00:25:25](#)

ابن ابي العز كان يعتقد باجتهاده ان العقيدة الطحاوية كانت على طريقة السلف. واما ان تستخدم عبارة تزوير الحقائق وما شابهها من العبارات التي لا تليق بمقام العلماء الكبار فهذا يحتاج الى اعادة نظر في طريقة التأدب في تلقي العلوم الشرعية - [00:25:46](#)

طيب اذا عرفنا ما اخذ عليها ابتداء ايش اول ما اخذ وخذ عليه يا شيخ بلال؟ نعم. عبارة مجملية حادثة يعني مش معروفة عند السلف. وانما معروفة عند المتكلمين. هذه جعلت بعض المؤاخذات على عقيدة طحاوية عند اهل الحديث. ثانيا - [00:26:03](#)

مجانبة ابي جعفر الطحاوي للصواب في تقرير مسائل الايمان مجانبة ابي جعفر الطحاوي هذا المؤاخذة الثانية مجانبته للصواب في تقرير تعريف الايمان والمسائل التي تبني على تعريف الايمان طبعاً هذه ثمرة طبيعية لسيد ابي جعفر الطحاوي على طريقة من -

[00:26:22](#)

على طريقة ابي حنيفة لان ابا حنيفة الذي ثبت عنه من الاخطاء في الاعتقاد وفي مسائل الايمان انه عرف الايمان بانه اعتقاد وقول

ولم يعتبر عمل الجوارح والاركان العمل عموما يدخل تحت مفهوم الايمان. فالطحاوي بما انه - [00:26:46](#)  
صار على طريقة ابي حنيفة وطريقة ابي حنيفة هي طريقة مرجئة الفقهاء كما هو معروف عند علماء العقيدة ومن اهل الحديث فشيء  
طبيعي ان يكون ابو جعفر متأثراً بعقيدتي آآ ابي حنيفة رحمة الله عليه وعقيدة ابي يوسف ومحمد بن الحسن - [00:27:05](#)  
اذا الخطأ في مفهوم الايمان عند ابي جعفر الطحاوي هل هو ناشئ من انه كان متأثراً بعقائد المتكلمين او انه نشأ عليها لا هو ناشئ من  
تتبعه لطريقة ابي حنيفة - [00:27:21](#)

وليس ناشئاً من انه كان يسير على طريقة الاشاعرة او الماتوريدية كما يقولون هذا امر دقيق جداً حتى تفهم كيف تناقش الخطأ في  
تقليل مفهوم الايمان هو خطأ تسلسلي نشأ من مدرسة الكوفة - [00:27:35](#)

ان مدرسة الكوفة كانوا يسيرون على طريقة مرجئة الفقهاء في اعتبار الايمان ماذا؟ اعتقاد وقول ولا يدخل فيه العمل. فنتيجة لهذا  
صار على مسلكهم فجانب الصواب في هذه المسألة. فمجانبته للصواب ليست نابعة من انه يسير على طرق المتكلمين. او على مسائل  
فلاسفة اليونان. كلا بل هو لا يعرف هذه - [00:27:50](#)

امور ولم يتتبعها في حياته كما يظهر لي. وانما كما اخطأ ابن قدامة رحمة الله عليه. كما درسنا في لمعة الاعتقاد في فهم بعض قضايا  
الصفات فكان فيها مفوض جزئياً اذا بتذكروا لما قررناه في لمعة الاعتقاد ان ابن قدامة كان عنده شيء من التفويض الجزئي. مع انه -  
[00:28:11](#)

كان يحرم النظر في كتب اهل الكلام ويشد الغارة عن الاشعرية وينزل بكلام قاس عليهم لكن اخطأ في فهم منهج السلف في مسألة  
صغيرة فذلك ما وقع عند مرجئة الفقهاء هو خطأ ناجم عن فهم نصوص الكتاب والسنة في مسألة الايمان وهل هذا الخطأ الخلاف  
فيه لفظي معهم او - [00:28:29](#)

لفظياً مسألة في النهاية دقيقة ليس الخلاف فيها عريضاً الخلاف بين اهل الحديث ومرجئة الفقهاء ليس خلافاً عريضاً كبيراً وانما  
الخلاف البعض جعله خلاف لفظي البعض لا جعله خلاف حقيقي هذا سنناقشه في موطنه لكن هذا مما ينبغي ان يعرف ابتداء ان ابا  
جعفر الطحاوي جانبه الصواب في تحقيق - [00:28:50](#)

مسألة الايمان وما تفرع عليها. اقول وما تفرع عليها. طبعاً انا اتكلم عن اه اه الخطأ الصريح الان هناك بعض المواطن في العقيدة  
الطحاوية خطئ فيها ابو جعفر الطحاوي لكنه - [00:29:10](#)

ليس صريحاً يعني قابلة للاخذ والرد مناقشها في موطنها. لكن هنا اتكلم عما نعتقد انه كان خطأ واضحاً مجانبا لطريقة اهل الحديث  
طيب الملاحظة الثالثة التي اخذت على العقيدة الطحاوية هي ملاحظة فنية كما يقول في اخراج الكتاب وهي اه تكرار المسائل عفواً.  
تكرار المسألة - [00:29:24](#)

واحدة في اكثر من موطن من الكتاب بصورة غير منسقة انه كان يقرر المسألة الواحدة يعني مثلاً تأتي على مسألة القدر تجدها  
مذكورة في اكثر من مكان في الكتاب وليس على نسق منظم - [00:29:49](#)

وهذا يوقع الطالب في شيء اقول من التشويش يعني هو مثلاً ما تكلم في موطن واحد عن مساجد القضاء والقدر خلص انه  
الموضوع واقفله وانتقل لموضوع اخر لا ليست هذه طريقته. وانما تكلم عن موضوع - [00:30:05](#)

في اماكن مبعثرة كرره في اماكن مبعثرة. اه كرر الكلام عن القضاء والقدر في اكثر من مكان كذلك مجموعة من مسائل الاعتقاد كررها  
في اكثر من مكان بصورة غير منسقة فهي شعور الطالب بشيء من التشوش بسبب هذا الامر فيحتاج الى ان - [00:30:18](#)  
ان يللم الامور ويعرف انه هذه المسألة هي مكررة عن مسألة سابقة ذكرها في الصفحة الفلانية. فهذه يعني يسموها خطأ فني او احنا  
نسميه ماخذ فني ما بدناش نسميه خطأ - [00:30:35](#)

اكثر من انه ايش؟ مأخذ فني على طريقة لاجراج هذا الكتاب. طبعاً هو قد يكون معذوراً في هذا الامر. احبابي الكرام يعني لسنا نحن  
من يعلق على ابي جعفر فقد يكون الامام ابو جعفر اه كتب هذه العقيدة - [00:30:45](#)  
يا عجالة يعني نحن لا نعرف الظروف التي كتبت بها هذه العقيدة قد يكون كتبها لنفسه صح؟ في احتمال هيك في قد يكون كتبها لي

شخص سأل عن مسائل معينة فكتبها. الظروف التي كتبت بها نحن لا نعلمها. بالتالي لا نستطيع ان اجزم لماذا - [00:30:59](#)  
كتبت طحاوي العقيدة بهذه الصورة. لكن عموما في الحقيقة هذا المأخذ ليس مأخذ على الطحاوي فقط بل جل علماء اهل الحديث  
الذين كتبوا في العقائد من المتقدمين في زمن الطحاوي كانوا يقعون في هذه المشكلة. وهي انهم لم يكونوا ينسقون الكلام في  
العقائد التي - [00:31:18](#)

وساستعرض الان بعض كتبهم اقرأ في شرح السنة للمزني اقرأ في شرح السنة للبربهاني لغيرهم من علماء اهل الحديث تجد نفس  
الاشكالية انهم يتكلمون عن المسألة العقدية في اماكن متعددة يكررونها بصورة غير منسقة - [00:31:37](#)  
فكان القضية هي قضية ما كان يأتي على خاطر في لحظة الكتابة ما يأتي على خاطره يكتبه. قد يكون كتبها في اوقات مختلفة  
فنسي انه هذا الموضوع خلص تكلمت فيه مسبقا فاعاد تكراره مرة اخرى. يعني اختصار الاحتمالات كثيرة. قضية اخراج العقيدة  
الطحاوية بهذا الشكل. انا لماذا انبه - [00:31:55](#)

على هذا انه الطالب لما يدرس معي هذا الكتاب سيلاحظ هذه القضية بشكل بارز انه يا شيخ عهدا الموضوع مش تكلمنا عنه مسبقا.  
لماذا يكرره الطحاوي مرة اخرى انت الان خلاص عرفت ابتداء ان هناك قضية التكرار غير المنسق - [00:32:15](#)  
داخل العقيدة الطحاوية. وبشكل عام مثل هذه الكتب احبابي الكرام يعني خاصة كتب اهل الحديث من متقدمين ما كان يغلب عليهم  
طبع الكتب الدراسية. اليوم شبابنا وطلابنا انا بدي كتب دراسية يكون الامام مزبط الامور. واحد كذا كذا. اثنين كذا كذا. ثلاثة كذا كذا.  
لا هذا ما كان معروف - [00:32:31](#)

خاصة في الزمن المتقدم. هذه كتب مدرسية او الجامعية الاكاديمية المنسقة المعلومة فيها مرقمة واحد اثنين ثلاث. هذا ما كان  
معروفا عند المتقدمين. لذلك كانت طريقة الكتابة هكذا جمع ثم عندما تطور التصنيف في العلوم الشرعية وفي القرن السابع والثامن  
والتاسع الهجري الذي يسمى عصر الجمود عند بعضهم. وانا لا اسمي عصر الجمود في الحقيقة ولا احبابي - [00:32:51](#)  
التسمية هل هذا عصر كان فيه نزوح فكري وكان فيه كثير من التنسيق والترتيب لما كتبه الواصل يعني سمي فترة اعادة تنسيق  
وترتيب وتنظيم للمعلومات والكتب فكان له اثر كبير في خدمة العلوم الشرعية - [00:33:15](#)  
هذا العصر كان فيه التنسيق والترتيب. واما العصر المتقدم فكان يهتم بالجمع اكثر من هذه القضايا الجزئية التي تتعلق بتنسيق الكتب  
والمصنفات. تمام بسم الله الان انتهيت من ذكر الميزات ومن ذكر المؤاخذات - [00:33:30](#)  
جميل وضحت الامور في حدا عنده سؤال؟ لأ. احسنتم الان ساقسم اه عبارات الامام الطحاوي هذا مبحث جديد اسمه تقسيم عبارات  
الامام الطحاوي الواردة في عقيدته من حيث موافقتها لعقيدة اهل السنة والجماعة او مباينتها. ساقسم هذه العبارات الى اربعة اقسام  
- [00:33:49](#)

اذا ندخل الان في موضوع جديد وهو تقسيم عبارات الامام الطحاوي التي اوردها في عقيدته اقسامها باعتباري ماذا ركزوا في  
الاعتبار. باعتباري موافقتها لعقيدة اهل الحديث او مباينتها لعقيدة اهل الحديث - [00:34:12](#)  
تقسم عبارات الى اربعة اقسام القسم الاول عبارات صريحة من الامام الطحاوي في موافقته لمنهج اهل الحديث في الاعتقاد ولا  
يشاركهم فيها الفرق العقدية الاخرى من الاشاعرة والماتوريدية ومن سار على نهجهم - [00:34:28](#)  
اذا القسم الاول عبارات صريحة من الامام الطحاوي في موافقته لمنهج اهل الحديث في الاعتقاد وهذه العبارات الصريحة التي وافق  
فيها هذا الحديث لا يشاركهم فيها المناهج الاخرى المنحرفة عن جادة اهل السنة والجماعة كالاشرعية والماتورين - [00:34:49](#)  
ومن سار على نهجهم كما سيأتي معنا في قضية الكلام الالهي كيف انه قررها بصورة واضحة ودعوكم من تسلقات المتكلمين على  
عبارته ومحاولتهم لاعناق النصوص. العبارة صريحة في الكلام الالهي وفي غيرها من الصفات في موافقته لمنهج اهل الحديث -  
[00:35:08](#)

تمام النوع الثاني او القسم الثاني عبارات صريحة يتفق عليها اهل السنة مع الفرق العقدية الاخرى. ولا خلاف فيها بين الاسلاميين في  
الجملة عبارات صريحة لكن ايش نوعها هذه عبارات يتفق عليها اهل السنة مع غيرهم - [00:35:27](#)



ولا خلاف فيها بين الفرق الاسلامية عموما. لما يقول ان الله واحد لا شريك له هذه لا يختلف فيها اهل الحديث مع الاشعة ومع

الماتوريدية. ولا شيء يعجزه. هل هذه عبارة فيها خلاف بين الفرق الاسلامية يا شيخ هشام - [00:35:48](#)

فاذا هناك بعض العبارات صريحة لكن لا لا يختلف فيها الاسلاميون عموما لا يوجد فيها خلاف بين الفرق. هذا القسم الثاني من عباراته

القسم الثالث عبارات مجملة عبارات مجتملة تفسيرها على عقيدة اهل الحديث - [00:36:03](#)

ويحتمل تفسيرها على طريقة المتكلمين من الماتوريدية والاشعرية النوع الثالث اذا ما هو عبارات مجملة حقيقة مش واضحة يمكن

انك تفسرها على طريقة اهل الحديث وفي الحقيقة ايضا حتى نكون منصفين يمكن ان تفسر على طريقة الاشاعة والماتوريدية -

[00:36:24](#)

القسم الرابع والاخير من عبارات الطحاوي التي اوردها عبارات صريحة في مخالفة مذهب اهل الحديث وهي قليلة جدا مثل ما ذكرنا

في ايش؟ مسألة الايمان انه قررها بشكل صريح مخالفة لطريقة اهل الحديث سيرا على طريقة مرجئة الفقهاء. طب هذا كم حجمه

في العقيدة وطحاوي يا شيخ بلال - [00:36:48](#)

نزل يسير جدا. ما بدي اقول مسألة لكنه قليل جدا فاذا انت عندما تقرأ العقيدة الطحاوية عندك هذا التقسيم الرباعي صنف العبارات

التي ستقرأها على هذا التقسيم. عبارات صريحة موافقة لعقيدة اهل الحديث. ومخالفة لكل عقائد المتكلمين - [00:37:14](#)

عبارات صريحة يتفق عليها اهل الحديث مع غيرهم عبارات مجتملة يمكن ان نفسرها على طريقة هذا الحديث. ويمكن ان تفسر على

طريقة من؟ على طريقة الاشاعة والماتريدية والقسم الرابع عبارات صريحة خالف فيها منهج اهل الحديث وهي نزر يسير جدا.

ممتاز؟ طيب - [00:37:31](#)

نذهب الى النقطة او الموضوع الجديد. ما ابرز شروح العقيدة الطحاوية؟ الان هناك سمة عامة على العقيدة الطحاوية ان اكثر من

شرحها من هم من يعرف من الفرق العقائدية من اكثر من شرح العقيدة الطحاوية - [00:37:52](#)

لا ما تريد اياه الما تريديهم اكثر من شرح العقيدة الطحاوية وسأبين لماذا؟ بعد ان اذكر الشروع آآ ابرز شروح العقيدة الطحاوية هناك

شرح لاسماعيل ابن ابراهيم الشيباني وهو شرح مختصر وهذا رجل ماتوريدي - [00:38:09](#)

طبعته دار الكتب العلمية شرح هكذا شرح اسمه صرح اسماعيل ابن ابراهيم الشيباني شرح مختصر على طريقة الماتوريدية

ومطبوعة ونعم عند دار الكتب العلمية. الشرح الثاني النور اللامع والنور اللامع والبرهان الساطع اه منكوب راس الناصري الحنفي. اسمه

غريب ها - [00:38:29](#)

للعلامة مانكوبرس الناصري الحنفي. وهو ما توريدي ايضا وهذا الشرح شرح من كوبرس هو اختصار اه لشرح الغزنوي لشرح عمر

الغزنوي رحمة الله تعالى عليه. وهذا الشرح شرح الغزنوي طبعا مفقود - [00:38:53](#)

عمر الغزنوية مفقود. واما شرح من قابرس فهو مطبوع. مطبوع دار الفاتح بنسخة يعني جميلة في الحقيقة. تباع نسخة فاخرة جيدة

اذا النور اللامع هذان شرهان لما تريدي والقائمة تطول - [00:39:07](#)

والقائمة تطول لكن انا اختصرت عليكم وذكرت ابرز الشروح ومن اهمها الشرح الثاني الذي ذكرته لكم. النور اللامع. هو شرح مفيد في

الحقيقة وان كان على طريقة الماتريدية واهتم فيه من كوبرس بالرد على الاشعرية في العديد من المواطن - [00:39:24](#)

آآ من الشروح على العقيدة الطحاوية على طريقة اهل الحديث الشرع الذي سنقرره بل اقول هو الشرح الوحيد الذي على طريقة اهل

الحديث عند المتقدمين. الان عند المعاصرين كثيرا ما شرحت العقيدة الطحاوية من اهل الحديث - [00:39:42](#)

لكن اقول عند المتقدمين من اهل العلم يعني قبل القرن العاشر الهجري الشرح الذي وصل الينا من شروح اهل الحديث هو شرح الامام

ابن ابي العز الحنفي. ودعوكم كن ممن يزعم كما قلت قبل قليل النائب بن ابي العز الحنفي يعني دلس - [00:39:59](#)

او انه اراد ان ينسب العقيدة الى عقيدة اهل الحديث. عقيدة الطحاوي الى عقيدة اهل الحديث مع انه يعلم انها ليست على هذه او انه

زور الحقائق. هذا كلام لا يليق - [00:40:15](#)

بجلالة قدر ابن ابي العز الحنفي رحمة الله عليه. فحتى لو كان بينك وبينه خصومة في الاعتقاد فعلى الانسان ان يلتزم الادب مع

العلماء ولا يتسلق على اسوارهم. اذا شرح ابن ابي العز الحنفي المسمى بشرح العقيدة - 00:40:25

قطع حاوية هناك شرح حتى اعطيكم فائدة ان الاشعرية لم يكن لديهم اهتمام كبير خاصة عند المتقدمين في شرح العقيدة طحاوية لانه كان عنده منكباب حول مصنفاتهم. العقيدة الخاصة هذا واحد. اثنين اه هم يدركون ان الطحاوي رحمة الله عليه لا يوافقهم في كثير من مسائل الاعتقاد - 00:40:41

والبعض يقول لا ان الطحاوي يخالفنا في مسائل محدودة في مسائل الاعتقاد. فلذلك اقبل على شرح العقيد الطحاوية وسأتي بالكلام الذي نقل عن تقي الدين السبكي انه قال اه ان الفرق او الخلاف بيننا الاشعرية وبين ابي جعفر الطحاوي في عقيدته في ثلاث مسائل - 00:41:07

يقول تقي الدين السبكي ان نقله عن تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى. تقي الدين السبكي من الاشاعرة يقول الخلاف بيننا وبين الطحاوي فيه كم مسألة في ثلاث مسائل تاج الدين السبكي ابنه - 00:41:24

صاحب الطبقات يقول اه كلام والدي اللي هو تقييد صحيح لكنني تتبعته كتب الحنفية فوجدت ان الخلاف بيننا وبين الحنفية في الاعتقاد يصل الى ست مسائل معنوية لانه الخلاف الحقيقي بيننا وبينهم في ست مسائل وليس فقط في - 00:41:38

ثلاث مسائل فاذا كما قلت لكم اه بشكل عام الاشاعرة قديما ما كان عندهم رغبة في شرح العقيدة الطحاوية لماذا لان عندهم مصنفاتهم الخاصة فعندهم كتب الجويني وكتب الرازي وكتب الاشعري وكتب الباقلاني وكتب يعني كبيرة جدا. فليس لهم رغبة في يعني الاقبال على عقيدة الطحاوية ما دامت - 00:41:55

الكتب الصريحة على طريقة الاشعري موجودة هكذا يقودون لكن مع ذلك شرحت اه عند المتأخرين من الاشاعرة فمثلا هناك التعليقات السنية على العقيدة الطحاوية لاحمد جابر جبران وهو ليس يعني بعيدا جدا الف واربع مئة وخمسة وعشرين هجري. وهو شخص اشعري. وبعض المعاصرين ايضا ممن يعيشون في زماننا ايضا شرح العقيد الطحاوية. من الاشاعرة لكن - 00:42:18

عموما كما قلت الاهتمام الكبير في شرح العقيدة الطحاوية كان منصبا عند المدرسة الماتورية جميلة؟ طيب برأيكم يعني هكذا بتحليل سريع من شخص المعني؟ لماذا لا تريدهم اكثر من اعتنى بالعقيدة الطحاوية - 00:42:43

مناك جميل طيب طيب لماذا ما تريديه؟ ليش ما الاشعرية مثلا ليش معنى هذا الحديث مثلا؟ من لا يعني انت ها احسنت. ابو منصور الماتري امام الفرقة الماتورية كان حنفيا - 00:43:00

وابو جعفر الطحاوي كان حنفيا فكان هناك تناسق ذهني اذا بين ابو جعفر الطحاوي بين منصور ما تريدي من حيث المذهب الفروع الفقهية وابو منصور ما تريدي اصلا هو شرح الفقه الاكبر للمنسوب لابي حنيفة النعمان رحمة الله تعالى عليه - 00:43:35

فلان امام الماتورية العلامة ابو منصور الماتوريدي كان حنفيا وابو جعفر الطحاوي كان حنفيا اهتم اتباع الماتوريدي وتلاميذه في ان يجروا العقيدة الطحاوية للامام الحنفي ابي جعفر الى صالحه هو ده شيء طبيعي - 00:43:52

هذا شيء طبيعي لذلك مذهب الحنفي تكثر فيه الماتورية. ليه؟ لان ابو منصور ما تريدي كان حنفيا. لماذا مثلا المذهب الشافعي يكثر فيه الاشعرية لان ابو العز الاشعري كان شافعيًا هكذا. فهناك تأثيرات سبحانه الله تاريخية في قضية الفروع والاصول. فنقول لان ابا جعفر كان حنفيا في مذهبه الفقهي. وابو - 00:44:10

منصور الماتوريدي كان حنفيا ايضا. فكان الماتورية اتباع ابي منصور ينتصرون للعقيدة الطحاوية نظرا لان الامام الطحاوي ابو جهل على مذهبهم الفقهي وعلى مذهب امامهم الفقهي. فقالوا خلاص اذا هو اكيد يقرر ما يقرره امامنا. يعني هيك تصوروا القضية.

انه مصر ما تريد - 00:44:29

ايدي حنفي وابو جعفر الطحاوي حنفي في الفروع الفقهية. اذا بالتأكيد في الاصول اصول الدين سيكون ابو جعفر الطحاوي مثل ابي منصور ما تريدي. فاذا ما يقرره الطحاوي هو ما يقرره ما تريدي وراحت العقيدة - 00:44:49

عند احواضنا واخواننا خيلنا نقول مما تريديه جميل طيب اذا هذه القضية الاولى آ اذا اكثر من شرح العقيدة الطحاوية قلنا من الماتورية والسبب في ذلك هو الارتباط الفروع بين ابي جعفر الطحاوي وبين ابي منصور الماتوريدي. لكن الحقيقة ان ابا جعفر

الطحاوي لم يكن يسير على طريقة المنصور ما تريدي. لان ابن منصور - 00:45:02

ما تريدي كان متأثراً بعقائد الكلاميين وابو جعفر الطحاوي ليس متأثراً بهذه العقائد لكن حتى اكون دقيق اقول ان ابا جعفر الطحاوي وان كان ليس متأثراً بطرائق الكلاميين لكن دخلت عليه بعض التسربات - 00:45:29

في المصطلحات والالفاظ واستعمل في العقيدة الطحاوية بعض المصطلحات والالفاظ التي عرفت عند المتكلمين ولم تعرف عند اهل الحديث. طب من اين انت هذه الالفاظ الى قاموس ابي جعفر الطحاوي - 00:45:45

يعني ماتت تقول ابو جعفر الطحاوي كان يعيش في مصر ومصر في زمنه ملتقى للفرق والطوائف مخزون هائل جدا وابو جعفر واضح انه كان مسالماً لا لم يكن ممن يبرز الخلاف او يظهر المناقشة العقدية. فشيء طبيعي الانسان الذي يعيش في بيئة يكثر فيها

الجدل العقلي - 00:46:01

قد قد تتسرب عليه بسهولة بعض المصطلحات والالفاظ التي هي ليست من قاموس آا اهل الحديث العقدي بل من قواميس اخرى هو ادخلها هل هو كان على دراية دقيقة بدلالاتها؟ طب ما الذي حملة على ادخالها؟ لماذا لم يستغني عنها؟ هذه مناقشات اخرى قد -

00:46:19

لا استطيع احدها بشكل دقيق. فالله اعلم بالظروف التي احاطت بابي جعفر لما كتب هذه الالفاظ او اختارها. جيد؟ طيب طيب لماذا سؤال سأطرح عليكم الان سؤال؟ لماذا اعتبر العديد من اهل العلم - 00:46:40

عقيدة الامام الطحاوي مندرجة تحت عقائد اهل السنة والجماعة عقائد اهل الحديث ما دام ان اكثر شروح العقيدة الطحاوية للماتوريدية. مو هادا سؤال بجيب سؤال مش هيك بحكي ؟ اذا انت جايك قلت انه اكثر شروع العقيدة الطحاوية لمين ؟ - 00:46:57  
الماتوريدية. طب لماذا اهل الحديث وانتم يا من تتصدرون لشرحها؟ لماذا تعتبرون العقيدة الطحاوية مندرجة تحت عقائد اهل الحديث؟ ما دام اكثر شراحا الماتوريدية ايوه احسنت نقول لان العبارات الصريحة في موافقته للماتوريدية اقول لا تكاد توجد -

00:47:13

لا تكاد توجد اللهم قضية مفهوم الايمان ومفهوم الايمان نحن اصلا نعرف ان خطأ الطحاوي فيه ليس بسبب تأثره بعقائد ما تريدية. بل بسبب تأثره بمدرسة الكوفيين. مدرسة ابي حنيفة النعمان واصحابه وهؤلاء اخطأوا في مسائل الايمان من باب قول اخذهم بقول مرجعة الفقهاء وهو القول الذي اشهره اصلا قبل ابي حنيفة من اشهره؟ حماد - 00:47:39

ابي سليمان شيخ ابي حنيفة هو الذي اشهر بهذا القول والعلماء انكروا عليه وابو حنيفة تأثر بشيخه فاخذ القول قبل المرجئة. فسلالة القول او سلسلة الخطأ في مفهوم الايمان عند مدرسة الكوفيين ليس منبعها التأثير بعقائد المتكلمين والفلسفة اليونان وما شابه ذلك. لا لا هو خطأ - 00:48:03

في فهم النص نسميه خطأ في فهم النص والله سبحانه وتعالى يغفر للجميع. فاذا نقول العبارات التي في العقيدة الطحاوية موافقة لعقائد الماتوريدية لا تكاد توجد كعبارات صريحة واعيد واركن كعبارات - 00:48:23

صريحة لكن كعبارات مجملة فيه كعبارات مجملة نعم بعض العبارات مجملة في كلام ابي جعفر الطحاوي يمكن ان تحمل لصالح الفكر ما تريدي لكن اقول كعبارات صريحة في موافقة الفكر ما تريدي لا تكاد توجد. فخمسة وتسعين بالمئة - 00:48:42

اقول من تسعين لخمسة وتسعين يعني كنسبة مئوية. من عبارات العقيدة الطحاوية هي تسير على منهج اهل الحديث خمسة بالمئة خلينا نقول سبعة بالمئة ثمانية بالمئة اه نعم اخذت على الامام الطحاوي رحمة الله عليه. فلما تكون انت كصاحب عقيدة - 00:49:01  
تسعين خمسة وتسعين بالمئة من عقيدتك قد تسير على طريقة اهل الحديث سواء صراحة او اجمالاً الا يحق ان ندرج عقيدتك تحت عقائد اهل الحديث؟ يحقنا كذلك تمام؟ وكونك اخطأت في مسألة مسألتين ثلاث ارباع هذا لا يجعلك تخرج عن دائرة اهل الحديث بسبب هذه الاخطاء وبعض يعني ممن عنده يعني شيء من الغلو - 00:49:19

مجرد ان يجد الامام او العالم خطأ في تقرير مسألة مباشرة يسحبه من دائرة هذا الحديث. لا اخي. القضية ليست بهذه الصورة. ومن منا لا يخطئ؟ ومن منا قد لا يدخله الخلل في بعض المسائل - 00:49:40

فالانسان اهم شيء ان يكون منهجه وخطه العريض ان يلتزم بالكتاب والسنة وان يبتعد عن الطرائق البدعية ووجود الخطأ في بعض مسائل اعتقاد الناجم عن خطأ في فهم نصوص الكتاب والسنة وليس ناجما عن تتبع طرق فلاسفة اليونان هذا الخطأ باذن الله -

00:49:50

ما دام الامام مجتهدا متقصدا للوصول الى الحق وخطأ فيه فهو باذن الله مغفور له. وقد قرر ذلك والعباس ابن تيمية رحمة الله عليه فقال كل من اراد الوصول الى الحق من جهة الرسول فخطأ فيه - 00:50:11

بعد بذل الجهد فهو معذور كل من اراد الوصول الى الحق من جهة ايش الرسول هادي كلمة دقيقة لانه اذا انت طلبت الوصول للحق لكن منكوب فلاسفة اليونان لا انت مش معذور. انت مخطئ - 00:50:27

وتتحمل اثم ما جنيت لكن كل من حاول وبذل جهده من العلماء للوصول الى الحق من جهة الرسول اي من جهة الكتاب والسنة. وبذل جهده وطاقته ولكنه لم يصب فيه - 00:50:42

فان شاء الله خطاه مغفور له وهو معذور فيه. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. حتى يا شيخ لو كان في اصول الدين نعم يقر بنتميمها حتى لو كان الخطأ في اصول الدين ما دام هذا عالم ثقة ثبت - 00:50:54

وهو سعى للوصول للحق من جهة الرسول طبعاً انت بشكل يعني تلقائي ستفهم انه حجم الخطأ الذي سيقع فيه ما راح يكون خطأ كبير جدا ما دام هو عالم مجتهد - 00:51:09

وبذل جهده وطاقته ومنصب على الكتاب والسنة وليس على كتب فلاسفة اليونان والترك والفرس اذا شو حجم الخطأ الذي يمكن ان يقع فيه؟ سيكون خطأ ولو كان في اسود الدين سيكون خطأ جزئي ما راح يكون في خطأ محوري اساسي. هيك اصلا الوضع الطبيعي - 00:51:22

طيب اذا عرفت لماذا ندخلها تحت عقائد اهل الحديث؟ نقول اولاً لانه خمسة وتسعين بالمئة او بنقول من تسعين لخمسة وتسعين بالمئة من عباراتها جاءت موافقة لطريقة اهل الحديث. ثانياً - 00:51:38

لماذا اعتبرها من عقائد اهل الحديث؟ اسمعوا النقطة الثانية لان الطحاوي لم يتطرق الى طرائق المتكلمين في بناء عقيدته. اقرأوا العقيدة الطحاوية هل تكلم الطحاوي عن الجوهر والعرب هل تكلموا طحاوي عن دليل الحدوث ودليل التخصيص ودليل التركيب؟ هل اتى بعبارة فلاسفة اليونان ومن تأثر بهم من الاسلاميين من الاشاعر وما تريدية؟ كلا - 00:51:51

عباراته هي عبارات السلف عموماً وانما عبارات محدودة جداً كما قلت لكم كلمات واحرف تعد على الاصابع استعمل عبارات حادثة. لكن لم يبني عقيدته على طريقة المتكلمين بناها على طريقة اهل الحديث في منهجها. بالتالي هذا يجعلني اصفها او اضعها تحت طرائق اهل الحديث - 00:52:13

اذا الطحاوي لم يتطرق الى طرائق المتكلمين في بناء عقيدته على اه مثلاً يذكر لم يذكر الوجوب العقلي ولا الممكن العقلي ولا المستحيلات العقلية لم يتطرق للدالة الكلامية كدليل الحدوث ولم يشر اليها اصلاً اشارة بل كتب عقيدته على الطريقة التي يكتب بها اهل الحديث عقائد السلف - 00:52:35

اذا هذا السبب الثاني فهمناه واضح السبب الثاني طب الثوب الثالث حتى نعرف لماذا ندرج العقيدة الطحاوية تحت عقائد اهل الحديث تتبع منهج الامام الطحاوي في كتبه الاخرى يدل على انه في الجملة - 00:52:53

موافق لعقيدة اهل الحديث ففهم منهج الامام الطحاوي لا يكون من خلال متن العقيدة الطحاوية فقط. بل يلزم طالب العلم الصادق في البحث عن الحقيقة ان يراجع المصنفات الاخرى له - 00:53:11

بكتابه العظيم شرح مشكل الآثار وكتابه العظيم شرح معاني الآثار ليجمع كلام الطحاوي من جميع الجهات فتعرف بالتالي العقيدة والمنهج الذي يسير عليه وهذه النقطة غفل عنها كثير من المتكلمين المعاصرين اليوم الذين يجرون الطحاوي الى ساحتهم. انهم لم يقرأوا كلامه كاملاً - 00:53:23

في كتبه الاخرى رابعاً لماذا اعتبر الطحاوي يسير على طريقة اهل الحديث؟ واعتبر عقيدته على طريقة هذا الحديث. لم يعرف هذه

ركزوا فيها المعلومة لم يعرف ولم انظر ولم انشئ ولم اجد - 00:53:43

لم يعرف ولم اجد ولم اعثر عن الامام الطحاوي رحمة الله تعالى عليه انه اشاد بعقائد المتكلمين كابي الحسن الاشعري او الماتوريدي او اشار الى تلاميذهم. بل دائما ما كان يعلن ولاءه للامام ابي حنيفة وللسادة - 00:53:58

المذهب الحنفي حتى في عقيدته هل قال وهذا ذكر عقيدة اي منصور ما تريدين مع انهم يعني كانوا في اقرانه او اذا في زمانه هل قال هذه عقيدة ابي الحسن الاشعري - 00:54:18

لم يذكر عن الامام الطحاوي انه اشار او اثنى على عقيدة احد من المتكلمين. يعني المعروف الان عند المتأثرين بالمتكلمين ان يذكر شيخه العقدي باشارة بكلمة تنبئ انه والله متأثر به نوع تأثر اليس كذلك - 00:54:29

لما نقرأ في الامام الطحاوي لم ينقل عن الامام الطحاوي انه اشار لا الى ابي الحسن الاشعري ولا الى منصور الماتوريدي ولا صحيح كانوا في زماني او قريبا من لكنه لم ينقل عنهم شيئا او يشير اليهم او يذكر شيئا من عقائدهم او ما شابه ذلك. بل كل كلامه يدور على نصرة ابي حنيفة واصحابه - 00:54:48

هذه هذه طريقته. فهذا يشير الى ان الرجل لم يكن متأثرا بهم كما يزعم الطرف الاخر لم يكن هذه اشارة صح ليست صريحة. انا اقول هي ليست اشارة صريحة. لكن لا يوجد نوع تنبيه؟ يعني لماذا لم تذكر - 00:55:08

ابو منصور بذكر لماذا لم تذكر الاشعري؟ لماذا لم تذكر احدا من المتكلمين شيء من الاشارة حتى نفهم من انت عدم اشارته لذلك وذكره المطلق دائما لابي حنيفة يشير على ان الرجل ولاؤه هو لمدرسة الكوفيين وليس ولاؤه لطرق المتكلمين - 00:55:23

طيب كذلك من نظر في شيوخ الامام الطحاوي رحمة الله عليه وفي تلاميذه يجد ان شيوخه وان تلاميذه كانوا مشهورين بماذا؟ بعلم الحديث والفقه. لم يعرف من شيوخه فيما وقفت عليه من كان منشغلا بطرائق المتكلمين - 00:55:41

شيوخ الامام الطحاوي رحمة الله عليه كاحمد ابن ابي عمران الهروي وعبد الحميد ابن عبدالعزيز السكوني وغيرهم من من شيوخ

الامام الطحاوي. بل اول شيخ للامام الطحاوي وبعد ابيه وامه من - 00:56:05

هذي لازم تكون معلومة عندكم لا تحاوز يأتي معنا كان او لا لم يكن حنفيا في البداية كان شافعيًا وكان يدرس على خاله الامام المزني.

الامام الكبير صحيح؟ الامام المزني هو خال الطحاوي - 00:56:18

والامام لوزس يأتي معنا هذه عقيدته هذه عقيدة الامام المزني رحمة الله عليه طرح السنة على عقيدة اهل الحديث فاول شيوخ الطحاوي رحمة الله عليه هو خاله الامام المزني. وامام المزني كان على طريقة اهل الحديث وهذه عقيدته بين ايدينا. فشاهدونا -

00:56:36

فاذا شيء طبيعي ان يتأثر بشيخه الاول وبعمامة شيوخه الذين على طريقة اهل الحديث ولم يعرف من شيوخه من كان من المتكلمين

او ممن انشغل بعلم الكلام وصله. وكذلك من تلاميذه لم يكن معروف من هو - 00:56:58

ومنشغلا بالمتكلمين بل كان من ابرز تلاميذه آ آ ابو القاسم الطبراني رحمة الله عليه صاحب المعجم الكبير واللاوسط والصغير. يعني

كلهم من اهل الحديث. فالامام الطحاوي اصلا باختصار هو فقيه محدث - 00:57:15

اكثر من انشغاله بعلم العقائد. انتم اذا نظرت في حياته العلمية تجد الرجل يعني منشغل لماذا بعلم الحديث والفقه مهما يعني نعم نعم

هو في مشكلة الاثار شرح معاني الاثار. هذا كله في الاحاديث الفقهية - 00:57:30

ويتكلم فيها في مسائل الصفات لما يمر على صفة المحبة لله. يتكلم على طريق ظهر الحديث ويثبت المحبة لله سبحانه وتعالى ولا

يقول ارادة ولا ميل ولا شيء من ذلك العبارات المتكلفة. فالرجل لما تنظر في شيوخه في تلاميذه - 00:57:47

آ تعرف انه لا يوجد اي اشارة تشير ان الرجل والله انعطف الى منهج الكلام. لا هو ذكر الاشعري والماتوريدي. او ذكر ابو ابن كلاب مثلا

او ذكر المعتزلة او اثنى على احد منهم لم يعرف عليه من شيوخه او من تلاميذه من كان متأثرا بهم. فانت عندما تنظر في كل هذه

السياقات وهذا كله باطل - 00:58:03

اشارة للمنهج الذي يعيش عليه الرجل. اليس كذلك هذا هو التحليل العلمي ليس فقط تأخذ عبارة مجملة من كلام الطحاوي انظروا الى



الطحاوي يقول ان الله تعالى عن الجهات الست كسائر المبتدعات. اذا هو على عقيدة ما تريد او الاشعري - [00:58:23](#)

ويطير بها فرحا. يعني بمجرد عبارة مجملة تحتمل ان تفسر هكذا وهكذا. انت خلاص اعتبرت الامام الطحاوي على عقيدتك وعلى طريقتك. ونسيت كل هذه النقاط في الدراسة التاريخية. هكذا يبحث العلم - [00:58:40](#)

هذه هي الدراسة الجادة لتقليل عقائد الائمة القضية المشككة يا شيخ ان انهم لما يتحدثون يقول احد المعاصرين منهم لما شارع العقيد

الطحاوية يقول لابد ان نتحلى بالصدق عندما نتكلم عن عقائد الائمة وانا اقول له لابد نتحلى بالصدق فعلا - [00:58:53](#)

الصدق ان تبحث عن عقائد القوم بنظرة شمولية تاريخية بحثية حقيقية وليس مجرد النقاط عبارات مجملة تطير بها فرحا وتزعم انك فوصلت الى آآ حقيقة عقيدة ابي جعفر الطحاوي رحمة الله عليه. وتسلكه من عقيدة اهل الحديث بالكامل. وتقول ان ابن ابي

العز الحنفي زور الحقائق لما شرح عقيدة - [00:59:13](#)

ابي جعفر الطحاوي على طريقة اهل الحديث. هذا هو الذي نسميه اللعب بكلام الائمة القفز على اسوارهم والتنقيص من اقدارهم بعيدا عن البحث الجاد الدراسة العلمية الرصينة فالانسان عليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى في العلم وان يدرس العلم كما يريد الله

سبحانه. لو كان - [00:59:33](#)

ابو جعفر الطحاوي ليس على طريقة اهل الحديث. والله لا يبين ذلك. ما عندي مشككة. يعني في النهاية نحن لا نبني عقيدتنا على ابي جعفر الطحاوي رحمته نحن نبني على الكتاب والسنة لكن الذب عن مقام الائمة وعن حرمااتهم يقتضي منا ان نبث بطريقة جادة. لو

اني شعرت للحظة معينة ان في كلامي - [00:59:51](#)

من شيوخه الذين تتلمذ على ايديهم في الاعتقاد. او من انه كان يثني على عقائد الكلاميين. او ان له كلاما صريحا في موافقة عقائد كلامه لقلنا ان الرجل يسير على طرائق المتكلمين كحال غيره ممن وقع في هذا وانتهى الامر لان الموضوع ليس كبيرا بالنسبة لنا

يعني. فالامر يعني منهج اهل الحديث منهج - [01:00:11](#)

عتيد قوي مبني على الصحابة وعلى السلف وعلى التابعي التابعين عن الائمة الكبار لكن يعني فوجود كون ابو جعفر الطحاوي من هذه

الفئة ومن هذه الفئة هو لن يخرم سلسلة اهل الحديث اصالة - [01:00:31](#)

لكن الذبح عن مقام الائمة هو الذي يدعنا نبث مثل هذا البحث. فانا باحث فيما ازمع اريد الوصول للحقيقة في حق هذا الرجل وكما قلت لكم لو وقفت على شيء صريح ان الرجل كان على عقيدة ما تريدية او اشعرية قللت لكم والله البحث العلمي او - [01:00:45](#)

ان الرجل فعلا على هذه الطريقة ولا اكتفيت بذلك وقلت لكم اذا نشرح ما هو اوضح من ذلك لكن آآ التسلق على مقام الائمة وان

نخوض فيهم بدون بحث علمي جار وبدون ان نجتمع الامور من شتاتها. وسامر ايضا على جذرية ابي حنيفة النعمان ومن - [01:01:02](#)

واسقط هذا الامام الكبير مع ان البحث العلمي الجاد يقتضي ان تأخذ الامور بموازينها. وليس مجرد التهجم على الائمة من دون النظر

في الظروف التاريخية في طبيعة الحكم على الاشخاص عندما تأتي بعد الف وخمسمائة سنة - [01:01:19](#)

بدك تحكم على شخص متقدم. يا اخي بدك تتروح ما بنفع تهجم عليه هجوما ومجرد كلام مجمل في بعض النصوص تقتطفه

اختطافا. وتنسبه لك او تبرأ ساحتك منه باختصار. يعني سواء جذبتة - [01:01:33](#)

اليه او ابعده عني. لابد ان تتحلى بالانصاف وهي علة الاشراف وان يكون المقصد من البحث العلمي دائما الوصول للحقيقة كما هي.

الوصول للحقيقة كما هي. فانا قلت لكم ان هناك عبارات واضح انه تأثر فيها بشيء من عبارات المتكلمين. لكن هذا التأثر لا يجعلك

تسحب الرجل وتضعه تحت مكان اخر - [01:01:46](#)

خصوصا ان ثمانين بالمئة خمسة وثمانين بالمئة من المؤشرات تشير ان الرجل لا الرجل محدث على طريقة اهل الحديث وكل من

ذكره من المتأخرين من اهل الحديث يشير الى امامته وعدالته ولم يذكر احد يعني الذهبي ابن كثير غيرهم ممن ارخ من المتأخرين

من هذا الحديث. لم يذكر احد منهم عن ابي جعفر انه كان - [01:02:07](#)

متكلما او كان ماتريديا او كان متأثرا بعقائد القوم او كان صاحب منهج كلامي لم يعرف هذا عنه فنحن لابد دائما ان نصل للحقيقة وان

اه نتصف بالعدالة والاخلاص والصدق في ايصال الحقائق للناس وليس مجرد ان نرفع الشعارات - [01:02:27](#)

انا نريد ان نكون صادقين وعندما نبحث يكون هناك شيء من تدليس الحقائق او تخبئتها حتى لا يعرف الطالب كيف تبني العلوم الشرعية طيب كم ذهب من الوقت مشايخ الحمد لله - [01:02:45](#)

نعم نعم يذكر هذا ومحسوب على عقيدته نعم او الاشاعية كيف خفي هذا ليس هناك ما يشير في نصوص هي القضية اخي الكريم التعصب العقدي يعني والتعصب المذهبي في تركيب من التعصب العقدي والتعصب المذهبي - [01:03:08](#) يعني يعز على شخص ما تريد ان يجد ابا جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى عليه الامام الحنفي الكبير مخالفا لعقيدته صحيح والعقيدة التي اتى بها ابو جعفر يعني النصوص المكتوبة في العقيدة الطحاوية انا كما قلت لكم قبل قليل. هناك عبارات ونصوص مجملة يمكن توظيفها - [01:03:51](#)

لخدمة المنهج الماتوريدي او الاشعري. هناك يوجد فوجود بعض العبارات المجملة مع شيء من التعصب ما بين تعصب عقدي ومذهبي يجعل بعض المتكلمين يجر هذا الامام الى ساحته تجر في كتب التراجم كما قلت لك في كتب التراجم خاصة عند الذهبي وعند غيره من المعروف بترجمة العلماء ما يقولونه عن الطحاوي انه كان عالما ثبتا متقنا محدثا حجة - [01:04:12](#) ما ذكروا عنه وكان متأثرا بطرائق المتكلمين. خاصة الكتب التي تهتم بذكر هذا الامر لم تذكر عنه انه كان متأثرا بطرائقهم. لكن كما قلت لك هي يعني الخلاف ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. سبب الخلاف ان الانسان - [01:04:41](#) من المتأخرين دائما اذا رأى اماما متقدما يحب ان ينسبه اليه فهم في الحقيقة خاصة المتكلمون احبابي الكرام هم يعرفون افتقارهم اه للسند الاثري في عقائدهم المتكلمون يعرفون افتقارهم للسند الاثري في عقائدهم. عقائدهم مبتورة لا تصل الى السلف. لا يمكن ان يأتي بكلام عن صحابي او عن تابع او - [01:04:57](#)

تابع تابعي يشير الى طريقة الجوهر والعرض ودليل الحدوث والاختصاص ما في موجود شيء من ذلك. فوجود امام مثل الامام الطحاوي اتى بشيء من العبارات مجمل فرصة مميزة لاقتناص هذا الامام وان تنسب نفسك اليه خاصة انه متقدم ثلاثية اه وواحد وعشرين هجري - [01:05:19](#)

متقدم فرصة جيدة ان تقتنص. طب هل انا ازمع ان العلماء من الاشاعر وما تريدية هم دلسوا الحقائق كلا ولا ارتكب ما ارتكبه هذا الرجل لا ازمع حاشا تاج الدين السبكي وتقي الدين السبكي ان اقول انهم ارادوا تدليسا في الحقائق او تغييرا لها كلا. بل هذا اجتهداهم اقول - [01:05:39](#)

نحترم مقام الائمة حتى لو كان تاج الدين السبكي او والده رحمة الله عليه تقييد الدين السبكي قال انا الخلاف بيننا وبين الطحاوي في ثلاث امور. في الحقيقة الخلاف اكبر من ذلك وليس في ثلاث امور - [01:06:00](#)

وللطحاوي لا يسير على طريقة ما تريدية. لكن مع ذلك اقول هذا اجتهد تقييد الدين السبكي واجتهد تاج الدين السبكي ومن سار على طريق فهذا اجتهداهم لكن خالفهم فيه ونبين الحقائق كما هي ان الرجل لا يوجد في كلامه ما يشير الى انه كان على طرائقكم بل - [01:06:12](#)

يوجد النقيض وسأتي بالنقيض ان شاء الله في اثناء الشرح. ساتي بعبارات صريحة للامام الطحاوي في باب الصفات تدل على انه كان يسير على طريقة السلف هذا الحديث الان هل يمكن يكون الطحاوي اخطأ في مسائل جزئية؟ قد يكون اخطأ في هو اخطأ في مسألة الايمان لكن خطأ ليس كلامي خطأ على مدرسة الكوفيين هذا الخطأ المعروف انه - [01:06:32](#)

الفقهاء ونحن نقر بهذا. تمام؟ يمكن نستعمل بعض العبارات المجملة ولم يفصل فيها يمكن الله اعلم لماذا استعملها. لكن انا الي المنهج العام في النهاية. الخط العريض لهذا الرجل. الخط العريض لا يشير بتاتا الى ان الرجل كان متأثرا بشيء - [01:06:54](#) من عقائد او طرائق المتكلمين. طيب الان نأتي نقول من اه المسألة الاخيرة هنا لماذا نلجأ لشرح الطحاوية مع وجود المئات من المصنفات العقدية الصريحة في عقيدة اهل الحديث. هذا سؤال يدور في ذهن السامع - [01:07:11](#)

قلنا يا شيخ ابراهيم طيب بما انه العقيدة هاي عقيدة جدلية هكذا يقولون. العقيدة الطحاوية عقيدة ايش جدلية ايش يعني عقيدة جدلية؟ ان الكل يحاول يوخدها لصفه. طيب يا شيخ اذا دعنا نأخذ عقيدة واضحة على طريقة اهل الحديث ما حدا بخالف -

ونهي النزاع لماذا نذهب الى العقائد الجدلية؟ انا في الحقيقة يستهويني هذا النوع من يعني العقائد كما يقولون اولا اريد ان اقول شيء بعض المعاصرين مشروع العقيدة الطحاوية يقول آآ ان طريقة عهد الحديث لا يوجد فيها مصنفات عقدية الا كتب ابن تيمية وابن القيم وهم لا - 01:07:45

يملكون كتب ولا مصنفات على هذه الطريقة. ونحن دائما نطالبهم فلا نجد عندهم اسماء ولا شيء. يقول هذا الكلام. فهنا انا حتى اساعد الطالب المعاصر ليخلص من هذه من هذه الشبهات قبل ان اتي للعقيدة الطحاوية اقول ان خزانة اهل الحديث مليئة بمئات المصنفات العقدية التي تقرر عقيدة اهل الحج - 01:08:08

وهنا في مجلس اليوم انا احببت ان اتي ببعض ما وجدته يعني سريعا في خزانة من هذه المصنفات العقدية التي كتبت على طريقة اهل الحديث بالابن تيمية بمئات السنوات حتى يستريح قلبك - 01:08:28  
انت فهمتموا ما هي الاشكالية؟ انهم دائما يقولون اين كتبكم؟ انتم لا تعرفون الا ابن تيمية وابن القيم رحمة الله عليه وانتم تيميون الى غير ذلك من العبارات تذهب يمينا وشمالا - 01:08:43

انا اقول لهم احبابي الكرام ان خزانة اهل الحديث في كتب العقيدة مليئة غزيرة لكنها تبحث فقط عن من يقرأ وعن من ينظر تمام؟ بل كتب اهل الحديث كتب تأتي من القرن الثاني والثالث الهجري وليست كتب منقطعة السند. تبدأ من القرن الثالث فصاعدا - 01:08:54

فدعونا نستعرض بعض هذه الكتب لعقيدة اهل الحديث. عندنا مثلا الكتاب الاول الذي اتيت به كتاب شرح السنة للامام ابي محمد البرهاري رحمة الله عليه ثلاثمائة وتسعة وعشرين. ركزوا في التواريخ - 01:09:12  
متوفى ثلاثمائة وتسعة وعشرين هجري. شرح السنة الامام البرهاري. يقرر في عقائد اهل الحديث في توحيد الالهية والربوبية والاسماء والصفات والقضاء والقدر الى غير ذلك من المسائل. هذا كتاب اسمه شرح السنة. وغالب كتب اهل الحديث هذا عنوانها - 01:09:25

شرح السنة لاننا اهل السنة والجماعة فنحن لماذا يسمون كتابهم شرح السنة ليدل اهل الحديث على انهم اهل اتباع وليس اهل اختراع وابتداء بعقولهم. فعقائنا متصلة السند سنة متبعة اخذناها كابرا عن كابر عن الصحابة والصحابة - 01:09:43  
اعطوها للتابعين والتابعون اعطوها لتابع التابعين ووصلت الينا كابر عن كابر بالسند المتصل. ليست عقائد مبتورة السند من مخترعات العقول ممن تأثر بفلاسفة اليونان ونحوهم. كتاب اخر نأتي الى شرح السنة للامام المزني. وهذا عرفناه قبل قادمنا هو الامام المزني بالنسبة - 01:10:01

الطحاوي هو شيخه وخاله وبالتأكيد الامام الطحاوي يعرف عقيدة شيخه هل نقل لنا ان الطحاوي والله كانت مشكلته مع المزني في العقيدة؟ لا سيأتي ايش مشكلته مع مع المزدني؟ مشكلة النموزني اعطاه كلمة يعني قال له انت لم تفلح ابدا خطأ في مسألة طحاوي في الفقه - 01:10:21

فالمزاني ابنه يعني شيخ يؤدب طالبه. قال له ما عمرك ما بتنجح انت فطحاوي زعل وغير مذهبه الفقهي. كما قيل وهناك رواية اخرى. فالمهم لم يذكر ولم ينقل لنا انه خالف شيخه - 01:10:41

الاول في مسائل الاعتقاد شرح السنة للامام المزني على طريقة اهل الحديث واقرؤوا المصنف. عندنا ايضا شرح السنة ان هذا كتاب اخر نسخة اخرى من شرح البرهاري لكن كان هناك كتاب ثالث لما اتي به. المهم - 01:10:54

عندنا هذا طبعا شارع الشيخ طريفي علي عقيدة الرازيين. عقيدة ابي زرعة الرازي وابيه حاتم الرازي نقلها ابن ابي حاتم الرازي والمعروفة بعقائد الرازيين. كل مناطق خراسان وما حولها كل مناطق الرسائل وما حولها نقل عقائدهم ابن ابي حاتم عن والده ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي. واصبحت تسمى هذه العقيدة بعقيدة - 01:11:14

الرازيين والبعض يسميها بعقيدة الخرسانيين. وشرحها شيخنا عبدالعزيز الطيني فك الله اسره. وهذه عقيدة اذا نظرت فيها تجد الائمة

ينقلون عقائدهم عن جماعة السلف عن التابعين عن تابع التابعين. او عن تابع التابعين عن التابعين عفاوا - [01:11:41](#)

فيأكلها عقائد متصلة السند. عقيدة الخرسانيين الرازيين اهل الحديث كل تلك المناطق بتتكلم عن خراسان بتتكلم عن مناطق

افغانستان وباكستان وما حولها من هذه المناطق. كلها منقولة بالسند عقائدهم على عقيدة هذا الحديث - [01:11:59](#)

طيب كتاب السنة والرد على الجهمية تأليف عبدالله بن الامام احمد بن حنبل وهو الكتاب المشهور كتاب السنة هكذا اسمه لعبد الله

ابن الامام احمد بن حنبل نقل فيه عقيدة والده الامام احمد بن حنبل وشيوخ اهل الحديث - [01:12:13](#)

كابرا عن كابر وهو كتاب مشهور وينقب عليه المتكلمون كثيرا لان عبدالله بن الامام احمد كان شديدا بنصرة عقيدة اهل الحديث ولعل شدته يعني في بعض المواطن كانت زائدة. وسنبين ذلك في حقه ابي حنيفة النعمان انه اشتد على ابي حنيفة النعمان بقدر -

[01:12:33](#)

زائد يعني يراجع فيه لكنها في النهاية كتب متصلة السند. وهذا عالم كبير عبدالله بن الامام احمد بن حنبل يعني يكفي ان تعرف من

هو عبدالله كتاب السنة للامام خلال لاحظوا الاسماء - [01:12:52](#)

شرح السنة كتاب السنة كتاب السنة الايام الخلاق رحمة الله عليه جمع فيه علوم الامام احمد بن حنبل واقران الامام لكن جله فيه عقيدة الامام احمد بن حنبل والاقوال التي نقلت عنه في العقيدة اقرأوا هذا الكتاب من اوله الى اخره لتعرفوا عقيدة الامام احمد بن

حنبل رحمة الله عليه. هذي كلها كتب اهل الحديث احبابي الكرام - [01:13:08](#)

يعني الامر لا يحتاج الى ان نقول ان ابن تيمية وان ابن القيم ابن تيمية هو ممن نقح هذه الكتب وشرحها وبسطها ونصر الحديث بالطرق العقلية وابرز المنحى العقلي لعقيدة هذا الحديث. واما الخزانة في كتب اهل الحديد خزانة مليئة كما قلت بمئات الكتب حتى

لا يستهلك - [01:13:28](#)

انا اتيت فقط ببعض ما اجد بين يدي الان كتاب التوحيد لمن للامام ابن خزيمة النيسابوري رحمة الله عليه. صاحب صحيح ابن

خزيمة المشهور وهذا كتاب عظيم من كتب اهل الحديث وبالاسانيد عقيدة اهل الحديث موجودة فيه - [01:13:48](#)

كتاب التوحيد الكتاب المشهور السفر العظيم شرح اعتقاد اهل السنة للامام اللالكائي رحمة الله عليه اربعمية وتمنطعش هجري هذا

كتاب فيه عشر مجلدات طبع لهم. وبعضها في خمس مجلدات يأتي - [01:14:08](#)

كتاب بالسند المتصل بعقائد اهل الحديث كتاب السند المتصل بعقائد هذا الحديث في مختلف مسائل الاعتقاد شرع اعتقاد اهل السنة

للالكائي. انا اريدكم ان تسمعوا اسماء هذه الكتب لتعرفوها. ليعرف طالب علم اهل الحديث. من اين يأخذ عقيدته - [01:14:24](#)

هذي هذا السرعة المغربية لشيخنا الشيخ عبد العزيز الطريفي فرج الله اسره وهو شرح على عقيدة ابن ابي زيد القيرواني وهو من

ائمة المالكية في مقدمة كتابه الرسالة كتب عقيدة على طريقة اهل الحديث - [01:14:43](#)

عقيدة ابن ابي زيد القيرواني رحمة الله تعالى عليه وابن ابي زيد القيرواني ثلاثمية وستة وثمانين هجري وفاته. لاحظوا الزمن

المتقدم اه من الكتب المتأخرين كتاب العرش للامام الذهبي رحمة الله عليه وهذا بعد ابن تيمية رحمة الله عليه الذهبي من تلاميذ ابن

تيمية ومن تلاميذ ابن تيمية - [01:14:59](#)

الف كتاب العرش وهذا كتاب ايضا يذكر فيه هذه المسألة واسانيد اهل الحديث فيها. وغير ذلك من الكتب احبابي الكرام التي لو اتينا

كرهها لمتأ لنا هذا المكان بالمصنفات ويكفيها اصلا كتب الاحاديث كتاب البخاري وكتاب مسلم وكتابة آ سنن ابي داود - [01:15:19](#)

الترمذي والنسائي ففيها ايضا العديد من الابواب العقدية التي ترجمها الائمة على عقيدة اهل الحديث فالخزانة كبيرة الحمد لله معتقد

ابي عثمان الصابوني وعقيدة آ الاسماعيلي وغيرها. كثيرة فضية انه لا يوجد الا ابن جميل ابن القيم هذه اكدوبة لا وجود لها -

[01:15:39](#)

وانما هو من تدليس بعض المعاصرين حتى المتقدمون من المتكلمين يعرفون ان خزانة اهل الحديث مليئة فقط هذا الامر لتشغل

عقلك وذهنك ولان لا تكون ضحية التلبس المعاصر طيب طب اذا اذا كانت الخزانة كبيرة يا شيخ لماذا تلجأ الى شرح العقيدة

الطحاوية؟ نعود الى السؤال الاول - [01:16:01](#)

إذا إذا كانت الخزانة كبيرة. لماذا لجأ لشاب العقيدة الطحاوية اقول احبابي ان الاقدام على شرح مثل هذه المصنفات الجدلية ينمي ملك الطالب العلم في تحليل عبارة المتقدمين ومعرفة الصحيح منها من السقيم. انا الان لو اتيت لعقيدة واضحة - [01:16:24](#) الحقيقة لن اخذ وقت في شرحها وساعطيك اياها. هذا كلام صريح وواضح في اثبات الصفات لله في اثبات توحيد الربوبية والالوهية. في اثبات القضاء والقدر. وهذا مستوى من مر علينا سابقا في لمعة الاعتقاد وما قبل ذلك - [01:16:44](#)

نحن الان في مستوى متقدم فانا اريد من شرحه للعقيدة الطحاوية ان انمي ملكتك الجدلية ان تحسن التفكير والنظر في كلام المتقدمين لتحكم انت بنفسك على هذه العبارة. هل هي عبارة صحيحة؟ تتوافق مع ما درسته سابقا في كتب هذا الحديث - [01:16:57](#)

ام هي عبارة مشككة ام عبارة صريحة في مخالفتها لاهل الحديث ايضا ممكن تكون. فدراسة الكتب الجدلية تنمي ملك الطالب العلم في قراءة كلام المتقدمين ممن دار حولهم النقاش فيصبح عندك اسلوب وذوق ورأي في فهم الكلام وفي تقييمه. اذا فقط - [01:17:14](#) كنت تقرأ الكلام الواضح اذا جاءت عبارات مجملة فيها شيء من عبارات المتكلمين يصعب الامر عليك ان تقيمه اذا لم تتمرس على ذلك ولم تتدرب عليه. فلا بد من التمرس والتدرب على مثل هذه العبارات الجدلية. حتى امتلك انا المعيار والموازين - [01:17:37](#) ونفهم كيف نحلل مثل هذه العبارات؟ هل هي صحيحة؟ خلاص نضع امامها صح. هل هي مشككة مجملة؟ طيب كيف يمكن ان تشرح على طريقة هذا الحديث؟ وكيف يمكن ان تشرح على طرائق المتكلمين. طب واللي هي عبارة اصلا ابتداء خاطئة؟ طب هذا الامر كيف ستترى عليه وتعود عليه؟ اذا بقيت يا طالب العلم - [01:17:59](#)

تقرأ فقط الكتب الواضحة الموافقة لعقيدتها للحديث. فاطن ان مثل هذا النوع من التعليم مهم جدا لتنمية الملكات ثانيا لماذا درست هذه العقيدة؟ لانه يكشف الغطاء عن كثير من الحقائق - [01:18:19](#)

التي غيبتها الفرق المخالفة لعقيدة اهل الحديث بقصد او بدون قصد انا اريد ان اكشف الغطاء عن العقيدة الطحاوية لادب عن حياض هذا الامام - [01:18:32](#)

ليذب عن حياض هذا الامام وليبين حجم التدليس والتلبيس الذي غطيت به هذه العقيدة. وحجم الاخطاء المتراكمة التي مرت عليها من صنف من المتقدمين ومن المتأخرين فانت عندما تنتظر في كلام الامام الطحاوي وتمايز بينه وبين عقيدة اهل الحديث وبينه وبين عقائد المتكلمين. ستدرك حجم الجناية التي جنيت - [01:18:46](#)

على عبارة هذا الامام وكيف حرفت عن مقصدها بتعسف وتكلف ظاهر في نفس الوقت تكون انت على بينة وعلى بصيرة بالاسباب التي مكنت المتكلمين من ادعاء هذه العقيدة لانفسهم وهذا النوع بالتالي من القراءة لطالب العلم - [01:19:10](#)

بصيرا فهما في اسباب الخلاف ومنشأه. يعني انت عندما تقرأ العقيدة الطحاوية وتبدأ وتبدأ مع بعضنا نتدارس العبارة ونقيمها ونعرف من اي نوع من العبارات ستعرف ان هذا الامام بني عليه كثيرا - [01:19:27](#)

وعندما تأتي نجمع عبارات من الكتب المختلفة ونضعها بين ايدينا يصبح عنده قدرة على ان تلجم اي متكلم معاصر يحاول ان يدلس على هذا الامام وان نذكره في ثوب الاشعري او في ثوب الماتريدية او في ثوب الامام المبتعد عن منهج اهل السنة والجماعة والذي يسلك طرائق المتكلمين. اقرأ كلام الطحاوي - [01:19:42](#)

حلل ضع عبارة اهل الحديد ضع عبارة المتكلمين وضع عبارة الطحاوي هكذا ضع عبارة اهل الحديث الصريحة ضع عبارة المتكلمين مقابلها وضع كلام الطحاوي ثالثا واصل الطحاوي اقرب الى من - [01:20:02](#)

وهذا هذا هو الدرس العلمي. درس فهم تحليل قراءة وعي وليس مجرد كما قلنا السرد السريع الذي يعني تضيع معه كثير من الجوانب العقيدة الطحاوية يعني السبب الثالث لجمعها تعتبر من العقائد المتقدمة المبكرة. ونالت نصيبا عال من الشهرة يعني هي عقيدة مشهورة في النهاية. صح ولا ليست - [01:20:16](#)

صحيح الكلام هي عقيدة الكل يعرفها. يعني انت لو قلت لك هذه الكتب التي سمعتموها اليوم ربما اغلبكم لا يعرف منها شيئا. لكن لما اقول لك العقيدة الطحاوية ما شاء الله الكل اقوى - [01:20:36](#)



على سماعها فهي عقيدة مشهورة بالتالي كشف الغطاء عنها مسؤولية طلبة العلم من اهل الحديث اليس كذلك؟ مسؤوليتنا جميعا ان نبين الحقائق حول هذه العقيدة ونبين ما هو موقفنا؟ هل هي فعلا عقيدة كما يزعم المتكلمون؟ لا تسير على طريق - [01:20:46](#) قطعة الحديث انما تسير الى طريقهم ام هي عقيدة على طرائقنا؟ خاصة انها تشرح في الجامعات تشرح في اماكن متعددة تشرح في المعاهد العلمية فلا بد ان لاهل الحديث عليها توضيح جلي اه يكشف كثير من اه الغطاء الذي تحدث عنه. رابعا اه مما يدفعني ان اشرحها انني مهتم - [01:21:03](#)

بيان عقيدة ابي حنيفة النعمة انني مهتم ببيان عقيدتي ابي حنيفة النعمان والذبي ايضا عن هذا العالم الكبير التحرير لكثرة ما رمي به هذا الامام مع ان المتأخرين من اهل الحديث المشهور - [01:21:23](#)

عندهم توقير ابي حنيفة واجلال وفقره في كلام ابن تيمية وابن القيم وكلام الذهبي وغيره من الائمة فبشكل عام المتأخرين من اهل الحديث انا اقول على توقيرها حتى الامام المعلمي مع انه رد على الكوثر في التنكيل لكن في النهاية هو يقر اننا علينا ان ندب عن حياض هذا الامام وان نبين - [01:21:37](#)

ما هو سبب الاشكال القديم الذي وقع بين ابي حنيفة وبين اهل الحديث من المتقدمين في اشكال وقع. حقيقة لكن كيف نحن كمتأخرين نقرأ هذا الاشكال قراءة هادئة وعندنا العقيدة الطحاوية عقيدة مشهورة ثابتة تسجل بشكل - [01:21:57](#)

وثق عقيدة ابي حنيفة النعمان واصحابه. فالامر اذا فيه العديد من الايجابيات وجدت اننا يمكن ان نجمعها من خلال شرحنا لعقيدة الامام رحمة الله تعالى عليه اه اليوم لن اطيل عليكم اكثر من ذلك ساقصر على ترجمة الامام الطحاوي وننهي المجلس ان شاء الله بهذا الامر - [01:22:15](#)

ترجمة الامام الطحاوي رحمة الله تعالى عليه. يعني نحن ذكرنا كل شيء عن الطحاوي لكننا لم نذكر الترجمة السيرة التاريخية سريعا له الامام الطحاوي هو الامام احمد ابن محمد المكنى بابي جعفر الطحاوي - [01:22:36](#)

طب لماذا سمي بطحة بالطحاوي؟ انا اقول بتخفيف الحاء لانه منسوب الى قرية طحى وهي قرية في صعيد مصر. بتعرفوا مصر فيها الصعيد صحيح؟ من قرى الصعيد منطقة تسمى ايش - [01:22:50](#)

ضحى فهو منسوب اليها. فلذلك يقول الاشهر ان يقال ابو جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى عليه نسبة الى هذه القرية. وهو فقيه حنفي وهذا معلوم ولكنه كان ابتداء ماذا؟ شافعيًا. ثم تحول - [01:23:05](#)

وسنعرف لماذا؟ صاحب المصنفات المفيدة والفوائد الغزيرة وهو احد الثقات الاثبات والحفاظ الجهابذة ولد طحاوي رحمة الله عليه سنة تسع وثلاثين ومائتين. يعني مئتين وتسعة وثلاثين يجري رحمة الله تعالى عليه - [01:23:21](#)

نشأ الامام الطحاوي في اسرة معروفة بالعلم والتقى والصلاح. كما كانت ذا نفوذ ومنع وقوة في صعيد مصر. وكان والده من اهل العلم والادب كان من اهل العلم والادب لاحظوا كيف ان العائلة لما يكون فيها الوالد مهتم بالعلم والوالدة مهتمة بالعلم كيف ينشأ الابن نشأة سوية - [01:23:37](#)

فكان والده من اهل العلم والادب والفضل. اما والدته فهي من؟ هي اخت الامام المزني وانعم به من اخ فكانت فقيهة على مذهب الامام الشافعي. رحمة الله تعالى عليها وقد كانت معروفة بالعلم والفقه والصلاح. وقد ذكرها السيوطي في من كان في مصر من - [01:23:56](#)

فقهاء الشافعية تصوروا هذه والدته الطحاوي وبذلك هيا الله للطفل الصغير الاسرة الصالحة والبيت الصالح ونشأ في بيئة كلها علم وفضل وصلاح وتتلذذ ابتداء على يد والدته ووالدته اه الفقيهة العالمة ثم التحق بحلقة الامام ابي زكريا يحيى ابن محمد ابن

عمرس. والتي تلقى فيها مبادئ القراءة والكتابة. واستظهر القرآن الكريم - [01:24:15](#)

كيف كانوا يتعلمون القراءة والكتابة وهذا كله حتى تقتدي بهم. علم ابنك اولا ايش القراءة والكتابة ثم علمه القرآن واستظهر القرآن الكريم. ثم جلس في حلقة والده واستمع من والده واخذ عنه قسطا من العلم والادب. ونهل الطحاوي من معين خاله الامام المزني فاستمع الى سنن الامام الشافعي والى - [01:24:40](#)

الحديث والى رجاله عاش الطحاوي في القرن الثالث الهجري في العصر العباسي الثاني والذي يعد بدء آآ عصر انحلال الخلافة العباسية وقد عاصر طحاوي اه جميع امراء الدولة الطالونية التي ظهرت في اثناء ضعف الخلافة العباسية وكانت له اه لدى بعض امرائها مكانة - [01:25:05](#)

طبيب شب الضحايا وترعرع في اسرة علمية فقد تلقى مبادئ الفقه الشافعي على والده كما ذكرنا. ثم اكمل تعليمه الفقهي على مذهب الامام الشافعي على يد خاله. ثم انتقل الطحاوي - [01:25:25](#)

مذهب ابي حنيفة وذكر ابن خلكان في الوفيات ان سبب انتقال الطحاوي الى مذهب ابي حنيفة ورجوعه عن مذهب الامام الشافعي رحمة الله عليه ان خاله الامام المزانية قاد له يوما والله لا يجيء منك شيء - [01:25:40](#)

يعني زعل منه شكله يعني مسألة ما فهمهاش عصب خاله فايش قال له يا شيخ هشام؟ قالوا انت زلمة مش نافع. باختصار بلغتنا العامية قال والله لا يجيء منك شيء فغضب الطحاوي - [01:25:54](#)

انا حقه يزعل ولا لا؟ يعني بعرف شو هي صعبة فغضب وتركه وقال واشتغل على ابي جعفر بن ابي عمرة قال يعني كانه بده يعمل مشكلة مع خاله. قال صدقني اروح على ابو جعفر ابن ابي نعمان ابن ابي عمران واتعلم - [01:26:06](#)

المذهب الحنفي وبرز فيه. وفعلا ذهب الى ابي جعفر ابن ابي عمران الحنفي فتعلم على يديه. المذهب حتى برع فيه واصبح فقيها حنفيا قويا حتى يقال انه في يوم من الايام مرة آآ الطحاوي على قبر خاله بعد ما مات - [01:26:19](#)

فقال لو يعلم خالي ماذا اصبحت الان؟ لما قال مقولته الساهقة اصبح اماما كبيرا. قال لو يعلم ماذا اصبحت الان لما قالوا السابقة طبعاً وقيل ان هناك سبب اخر للتفقه ليس لان المزني قال له ذلك. قيل انه رأى المزني يكثر النظر في كتب الحنفية - [01:26:36](#)

فقال يعني لماذا خالي؟ وهو شافعي يكثر النظر في كتب الحنفية بالتأكيد فيها علم جم. فترك خاله وذهب الى مذهب الحنفية. فهذا قول اخر اه تعرف ماذا على يد عدد كبير من العلماء؟ من اشهر علماء اه شيوخه - [01:26:54](#)

الامام النسائي احمد ابن شعيب النسائي هل النسائي كان على عقيدة ما تريده او الاشعرية؟ او كان من المتكلمين كان على عقيدة اهل الحديث وهذا كتابه يدل على طرائقه. كان محدثاً وتلمذ على يد ايضا احمد بن ابي عمران القاضي اللي هو ابو جعفر ابن ابي عمران اللي ذكرناه قبل قليل - [01:27:11](#)

وتتلمذ على يد اسحاق ابن ابراهيم وعلى يد ايضا خاله المزني بالتأكيد وهذا مر معنا آآ له مجموعة من التلاميذ من اشهرهم آآ احمد ابن ابراهيم ابن حماد قاضي مصر - [01:27:31](#)

وعبدالرحمن بن احمد المؤرخ وسليمان الطبراني وهو الامام الطبراني المشهور صاحب المعاجم لا مش الطبري الطبراني صاحب المعجم الصغير والكبير والواوسط يقول له اخرج الطبراني في معجمه هذا تلميذ ابي جعفر الضحاوي - [01:27:43](#)

رحمة الله تعالى عليهم. لاحظوا من تلاميذه له العديد من المصنفات من مصنفات كتاب احكام القرآن الكريم وهذا كتاب موجود في مكتبة وزير كبري بتركيا لا اعلم اذا طبع ولا لا الاصل انه غير مطبوع الى الان. كتاب احكام القرآن له كتاب شرح معاني الآثار مطبوع في خمس مجلدات. او كتاب - [01:28:02](#)

اذا شرح مشكلة الآثار وهو كتاب ضخام ايضا مطبوع بعشرة وحداشر مجلد ولا هو العقيدة الطحاوية التي بين ايدينا. اه قال معاصره وتلميذه المؤرخ ابن يونس في تاريخ العلماء المصريين كان الطحاوي ثقة - [01:28:23](#)

ثبتا فقيها عاقلاً آآ لم يخلف مثله وقال ابني النديم صاحب الفهرست كان من اعلم الناس بسير الكوفيين واخبارهم وفقهم مع مشاركته في جميع مذاهب الفقهاء طبيب اه وقال ابن الاثير في اللباب كان اماما فقيها من الحلفيين وكان ثقة ثابتاً. لاحظوا ما في حد

قال وكان متكلماً او كان على عقيدة فلان او فلان. الكل بقول لك - [01:28:37](#)

كان محدثاً فقيها ثبتاً عالماً متقناً. يعني هذا هو المتسم به الطحاوي. وقال ابن كثير في ترجمته والفقيه والحنفي صاحب التصانيف المفيدة والفوائد الغزيرة وهو احد الثقات الاثبات والحفاظ الجهابذة - [01:29:04](#)

وقال اه ابن تغري امام عصره بلا مدافعة في الفقه والحديث واختلاف العلماء والاحكام واللغة والنحو. وصنف المصنفات الحسان

وتوفي رحمة الله تعالى عليه عام واحد وعشرين وثلاثمائة ودفن بالقرافة في مصر. رحمة الله تعالى عليه عن عمر آآ - 01:29:19  
آآ اوله من العمر اثنان وثمانون عاما رحمة الله علينا متحاوي رحمة الله عليه وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء هذه اذا مقدمة  
عن اجواء العقيدة الطحاوية لماذا اخترناها شروح الايجابيات المؤاخذات آآ من هو الامام الطحاوي كيف نقرأ - 01:29:39  
ما ما هي عقيدتهم؟ المحاضرة القادمة باذن الله ان كانوا في عمر البقية نشرها في قواعد جملة وهذه عادتني في بداية شرح الكتب  
والاعتقاد انني اعطي قواعد جمالية ومؤشرات عامة في منهج اهل الحديث والاعتقاد. ثم من خلالها ندخل رويدا رويدا في الكتاب  
الذي بين ايدينا. وهذه القواعد مهمة - 01:29:58  
ان تستحضرها وانت تقرأ كلام الطحاوي لتفهم كيف يقرأ كلام القوم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم  
الراحمين. صلى الله قال سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:30:18